



أن قضية شخصيتنا ومصلحتنا لا يمكن أن تكون خطة أو وسيلة، فهي الأساس الذي تبنى عليه كل منشآتنا، والمرجع لكل خططنا. سعاده

Saturday 23 July 2022

## الأنديبندنت: «توتال» مستعدة لشراء النفط والغاز قبل التنقيب والاستخراج بمجرد التوصل إلى اتفاق ثروتنا خط أحمر في الناقورة: وراء المقاومة ومعادلاتها... «حقوق لبنان أولاً أو لا غاز عبر المتوسط» باسيل: نحن ناخب رئاسي ولم نحدد المرشح... وسأزور سورية... وحل الغاز قريب بفضل المقاومة



اللقاء الإعلامي الوطني خلال الفعالية في الناقورة بعنوان... ثروتنا خط أحمر

الوطني الإعلامي تحت شعار ثروتنا خط أحمر، تخلته كلمات لوزير الإعلام ونقيب محرري الصحافة ورئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، وعدد من رؤساء التحرير ومدراء ومسؤولي المؤسسات الإعلامية، وانتهى المؤتمر الحاشد بمذكرة موجهة إلى الأمم المتحدة وبيان ختامي يؤكدان على التمسك بالحقوق اللبنانية، والوقوف وراء معادلات المقاومة التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، "لا غاز من المتوسط ما لم يحصل لبنان على حقوقه بالترسيم والاستخراج".

من جهته رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، توقع إنجاز الاتفاق حول حقول الغاز ترسيماً واستخراجاً وفقاً لما حددته المقاومة وبفضل تهديدها ومعادلاتها، ولا استتيع الحرب التي لا يريدها أحد. وقال باسيل إن الماطلة الأميركية ستواصل في الوفاء بالوعود حول الكهرباء، وبطريقة حقول النفط والغاز ذاتها ولن يتحرك الأميركي الا كما تحرك في المرة الأولى، فالفيول الإيراني للكهرباء سيدفع الأميركي للتحرك فوراً. وعن الاستحقاق الرئاسي، قال باسيل إنه كما الرئيس ميشال عون ينتظران بفرار الصبر نهاية الولاية الرئاسية، (التمتة ص4)

### كتب المحرر السياسي

ملف ترسيم حدود النفط والغاز كان الحاضر أميس، على كل المستويات، فقد نشرت صحيفة الانديبندنت تقريراً عن الملف نقلت فيه عن مصدر دبلوماسي أوروبي رفيع قوله إن "هناك اتفاقاً دولياً وعربياً ولبنانياً على إنهاء ملف الترسيم، والعمل على إنضاج التسوية بنجاح". وأضافت أن تهديدات المقاومة أحد عناصر تسريع إنجاز الحل، بعدما وصف المصدر الدبلوماسي الأوروبي تهديدات المقاومة بمحاولة إيرانية روسية للدخول على الخط، وبسعي أميركي أوروبي إسرائيلي عربي لسحب فتيل هذا التدخل. ووصل كلام الدبلوماسي الأوروبي لصحيفة الانديبندنت للكشف عن أن شركة "توتال" الفرنسية "أبدت استعدادها لشراء كميات النفط والغاز مباشرة قبل عملية التنقيب وقبل الاستخراج، بمجرد إعلان التوصل إلى اتفاق نهائي حول الحدود، ما قد يطمئن لبنان إلى إمكانية استغلال غازه بالتزامن مع بدء "إسرائيل" تصدير الغاز إلى أوروبا، كما أن هذه الخطوة قد تجنب لبنان مشكلة تأمين بيع الغاز المستخرج من مياحه لعدم مشاركته في الاتفاق الذي يضم مصر واليونان وقبرص و"إسرائيل".

حول ملف النفط والغاز التقى حشد إعلامي بدعوة من اللقاء

### نقاط على الحروف

أربعون ربيعاً: هل يحمل حزب الله مسؤولية احتكار المقاومة؟

ناصر قنديل

– خلافاً لما هو سائد في الكثير من التحليلات والمواقف، فإن ما جرى عام 1990 هو أن أغلبية كاسحة من الطاقة اللبنانية التي كانت منخرطة في مقاومة الاحتلال، وقد أسهمت في صناعة المعادلة السياسية والاجتماعية الداخلية، التي تحولت منذ انتفاضة 6 شباط 1984 الى توازن إيجابي لصالح خيار المقاومة، وأنتجت إسقاط اتفاق 17 أيار وإعادة النظر بموقع السلطة السياسية الحاكمة من مقاومة الاحتلال، الذي كانت إحدى رمزيات تعبيراته الاستجابة لإصرار الرئيس نبيه بري، الذي شغل منصب وزير العدل والموارد المائية والكهربائية، على إضافة وزارة دولة لشؤون الجنوب، من مهامها مساندة ودعم مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال، قد جرى اجتذابها بعيداً عن فكرة المقاومة، سواء عبر الإيحاء بأن اتفاق الطائف الذي نقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، وجاء بقائد وطني موثوق للجيش، سيجعل الدولة في موقع مسؤولية مواصلة مهام التحرير، خصوصاً أن اتفاق الطائف قد وضع في عهدة الدولة السورية كراع مباشر، وهي القوة التي كانت السند للنهوض بالمقاومة، والحاضر لكل تشكيلات المعارضة الوطنية التي تصدت لاتفاق 17 أيار، وسورية نفسها لم تكن بعيدة عن محاولات اجتذابها إلى خارج مشروع المقاومة، من خلال إطلاق مؤتمر مدريد والمفاوضات التي تفرّعت عنه وتواصلت حتى التحرير عام 2000، وما استهدفته المفاوضات من تفريق الصفوف التي التقت منذ العام 1982 على أولوية المقاومة حول رهانات سيطر على أغلبها الاعتقاد بأن مسار التفاوض يرجح بلوغه نقطة تسوية إقليمية تكون استعادة جنوب لبنان جزءاً من مرتباتها.

– خلال العقد الممتد بين العامين 1990 و2000 وقع لبنان تحت تأثير هذا المنخفض الشديد البرودة، وغادرت شرائح الشباب اللبناني موقع المقاومة إلى الانخراط في حياة طبيعية وقرها السلم الأهلي بعد خمس عشرة سنة من الحرب الأهلية، وانخرطت أحزاب وقيادات وطنية في لعبة السلطة، وبقي حزب الله وشباب حزب الله وحدهم في ساحة المقاومة. وهذا هو السبب الرئيسي لما يحاول البعض تسميته احتكار المقاومة، بسبب يقينهم بأن العملية التي انطلقت من مدريد لن يصل القطار الذي أطلقتها إلى المحطة النهائية، وبأن المقاومة ستبقى الطريق الوحيد لاستعادة الأرض وليس لتعزير أوراق التفاوض، ولذلك عَضَّ حزب الله على الجراح في كل الاستفزازات التي تعرّض لها لتحويل قراءته المختلفة إلى سبب لخوض الحروب التي تمزق الصف الواحد، سواء في حادثة فتح الله مع الجيش السوري، أو في إطلاق النار على مسيرته ضد اتفاقية أوسلو تحت جسر مطار بيروت، وفي حسابه أن الدولة السورية وأغلب الدولة اللبنانية ستكتشفان الطريق المسدود للرهان التفاوضي وتعود مياه العلاقات الى مجاريها. وفي قلب هذا الخيار، انخرط شباب حزب الله في بنى وهياكل المقاومة تاركين الفرص التي فتحت أمامهم كما أبناء جيلهم، لعيش حياة طبيعية، وقدموا خلال هذا العقد لترجمة هذه السباحة عكس التيار مئات الشهداء. (التمتة ص4)

## مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة: واشنطن تنهب نفط سورية وحبوبها لافروف: موسكو تؤيد إنشاء نظام مالي مستقل بعيد عن التأثيرات



التي يحتلها تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابي. وفي وقت سابق، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "ضرورة أن تسحب الولايات المتحدة قواتها من سورية، وأن تتوقف عن نهب ثروات الشعب السوري". وقال بوليانسكي، خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن "المناطق الوحيدة التي لا تسبغ عليها الحكومة السورية تقع شرقي الغرات، حيث ينهب المحتلون الأميركيون الحبوب والنقطة بشكل يومي"، إضافة إلى "منطقة وقف التصعيد في إدلب شمال غرب البلاد،

الرئيسية، مع التركيز على الوضع الحالي في سورية وحولها". أكد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، ديمتري بوليانسكي، أن "الولايات المتحدة تنهب الحبوب والنقطة بشكل يومي على الضفة اليسرى لنهر الغرات في سورية".

أفاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن "روسيا والشركاء الأفارقة يعملون على خفض حصص الدولار واليورو في التجارة المتبادلة بينهما بصورة مستمرة". وأضاف لافروف أن "الوضع الجيوسياسي الحالي يتطلب تعديلاً معيّنًا لكليات تفاعلنا"، مؤكداً الحاجة إلى "ضمان لوجستيات غير منقطعة"، إضافة إلى "إنشاء أنظمة تسوية مالية محمية من التدخل الخارجي". وأوضح لافروف أن "روسيا، بالتعاون مع الشركاء، تتخذ خطوات لتوسيع استخدام العملات الوطنية وأنظمة الدفع، وتعمل على خفض حصة الدولار واليورو في التجارة المتبادلة بشكل مستمر". ولفت الوزير إلى أن روسيا "تؤيد إنشاء نظام مالي مستقل وفعال وغير معرض للتأثير المحتمل من الدول غير الصديقة". وأشار لافروف إلى أهمية مخرجات القمة الروسية الأفريقية الأولى في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2019 في سوتشي، مضيفاً أن بلاده منفتحة على بناء شراكة شاملة مع البلدان الأفريقية، وستواصل الوفاء بالتزاماتها لتزويد هذه البلدان بالأغذية والأسمدة وناقلات الطاقة. وجدد لافروف التأكيد على أن العقوبات الغربية ضد روسيا أدت إلى تفاقم الوضع

## هجوم بمسيرتين مفخختين على قاعدة عسكرية تركية في شمال العراق



وفي هذا السياق، قال مدير ناحية بارمري في إقليم كردستان، حيث وقع الهجوم، ميران إسماعيل إن "طائرتين مسيرتين هاجمتا صباح الجمعة قاعدة عسكرية تركية في ناحية بارمري وتم إسقاطهما دون حدوث خسائر". وفيما لم يتّضح تبنى الهجوم من أي جهة، قالت قناة على "تليفرام" إن "المقاومة العراقية" نفذت الهجوم.

تعرّضت قاعدة عسكرية تركية في شمال العراق، صباح أمس، لهجوم بطائرتين مسيرتين مفخختين، لم يسفر عن وقوع خسائر بشرية، وفق ما أفادت وكالة "فرانس برس". وتقيم تركيا نحو 40 نقطة وقاعدة عسكرية في شمال العراق بالقرب من حدودها تحت ذريعة مكافحة "حزب العمال الكردستاني"، الذي تصنّفه "إرهابياً".

### قرصان أميركيّ وثعلب «إسرائيليّ» ومغفل عربيّ في منظومة واحدة...!

د. عدنان منصور\*

كثيرة هي الآراء والتحليلات، والتوقعات، والتقييمات حيال ما تشهده منطقة غربي آسيا، وبالذات المنطقة الشرقية العربية من تطورات خطيرة، وتسارع في الأحداث، أمام هجمة أميركية «إسرائيلية»، هي الأخطر في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، حتى أنه يمكن القول، أخطر من قيام الدولة «الإسرائيلية» على أرض فلسطين عام 1948، على اعتبار أن الاحتلال الصهيونيّ لفلسطين أيقظ الوجدان العربي، وجعل العالم العربيّ من القضية الفلسطينية، همّة الأول، رافضاً زرع الكيان الغريب في جسم الأمة، ومصمماً على اقتلعه. لكن أن يقبل الجسم في ما بعد، زرع هذا الكيان، يعني الاعتراف بوجود «إسرائيل» بحق وواقع، وهذا ما يقبل كل المقاييس والمفاهيم رأساً على عقب، كي تكون «إسرائيل» من خلال الاعتراف العربي بها حقيقة وواقعا، وجزءاً لا يتجزأ من المنطقة ما يجعلها بعد ذلك، أن تكون قاعدة لمحور عسكري وأمني واقتصادي تدور حوله دول عربية، وتتصاع له، وتدور في فلكه، وهي لا حول ولا قرار مستقلاً لها.

على مدى ثمانية عقود، لم يلتزم العرب بقرار موحد دائم حيال الصراع العربي - الإسرائيلي، ولم يحافظوا باتساقاً على وحدة الصف والهدف. (التمتة ص4)

## الحزب الديمقراطي الأميركي هل يدفع ثمن فشله؟

■ **عمر عبد القادر غندور\***

ما زالت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط بين 13 و16 تموز الحالي موضوع اهتمام وتشاور واستقراء لنتائجها، وهي بأغلبها باتت واضحة وحتى لا نخطئ بين الوقائع والتمنيات نعود إلى الأهداف المعلنة للزيارة:

- زيادة إنتاج النفط وخفض الأسعار.
- إقامة حلف دفاعي عربي «إسرائيلي» لمواجهة إيران.
- السعي لتوسيع اتفاقية إبراهيم الموقعة بين «إسرائيل» والإمارات العربية 2020.
- السعي لتكون السعودية جزءاً من الاستراتيجية الأميركية في المنطقة.
- تأكيد الالتزام الأميركي بحماية «إسرائيل».

واللافت أن يقرّر الرئيس بايدن زيارة الشرق الأوسط والسعودية بالذات بعد انكفاء استمرّ 18 شهراً منذ بدء ولايته، مكرّراً في خلالها توصيفه للسعودية بـ «المنبوذة» بعد مقتل الصحافي السعودي في صحيفة «واشنطن بوست» جمال خاشقجي واتهام ولي العهد السعودي بتدبير وتنفيذ الجريمة وتقطيع أوصال خاشقجي بالمنشار... ثم يقرّر العودة إلى الشرق الأوسط في زمن المتغيّرات الكبيرة وخصوصاً بعد الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الكبيرة!

وليس هيئاً أن تعيد وسائل الإعلام الأميركية كلام الرئيس بايدن في تشرين الثاني 2019 خلال مناظرة مع الحزب الجمهوري في جورجيا: نعم سماعائب السعوديين لقتل خاشقجي وتقطيع أوصاله يعلم ولي العهد الذي تنهمه بتدبير الأمر، ولن نبيع لهم المزيد من السلاح ولن يكون بيننا وبينهم مصافحة وسنجعلهم يدفعون الثمن....!

اليوم، بعد عودة الرئيس الأميركي إلى الرمال الدافئة والمتحركة في الشرق الأوسط رأينا كيف صافق الرئيس بايدن ولي العهد والمسؤولين بقبضة اليد احتياطاً من شرّ كورونا وكيف ينحني أمام العاهل السعودي الملك سلمان وهو يعلق على صدره القلادة الذهبية للملك المؤسّس عبد العزيز! وكيف يتفوّق النخط على القيم الأميركية وحقوق الإنسان.

خرج الرئيس الأميركي من زيارته بحفي حنين ولم تتعدّ له الحكومات الخليجية بزيادة الإنتاج ولا خفض الأسعار رافضة الحلف العسكري العربي «الإسرائيلي» لمواجهة إيران، ولم يؤت على ذكر اتفاقية إبراهيم، وأوصحت له أنّ مثل هذه التحالفات لا تخدم مصالحها وتتطلع إلى حسن الجوار مع إيران وليس في صالحها إقامة حلف مع «إسرائيل»...

أما التهديد بعدم بيع الأسلحة فهو أمر ساقط لأنّ مبيعات الأسلحة الأميركية لدول الخليج لم تتوقف يوماً واحداً وهي مستمرة بلا هوادة، وأنّ علاقاتها جيدة مع الصين وروسيا وهي تتحدث مع الجارة إيران كلما دعت الحاجة.

ونعتقد أنّ زيارة الرئيس بايدن إلى الشرق الأوسط ستكون لها تداعيات وأثمان وهي مليئة بالألغام، وأمامه الكثير من المتاعب على المدى المنظور، ويقول مسؤول أميركي كبير لم يشأ أن يذكر اسمه «من الأفضل أن تكون موجودين في الشرق الأوسط ونحاول أن لا يكون ذلك مؤلماً، وعلينا ان نحسن التعامل مع الحرب الروسية على أوكرانيا والأمر لن يكون سهلاً أبداً.

وعلى الحزب الديمقراطي المتردّد أن يدفع ثمن زيارة الرئيس بايدن إلى الشرق الأوسط في زمن لم تعد فيه الولايات المتحدة كما كانت بالأأمس...؟

\*رئيس اللقاة الإسلامي الوحدوي

**خفايا**

علق مرجع روحيّ على كلام أحد رجال الكنيسة بأنّ الأساقفة لا يحاكمون إلاّ أمام الفاتيكان بإعلان استغرابه ان يكون لجهة غير لبنانية سلطة قضائيّة على مواطن لبناني فوق الأرض اللبنانية، مضيفاً ربما يقبل ذلك في ظل نظام المتصرفيّة وحكم القناصل في زمن الاحتلال العثمانيّ أما في دولة ذات سيادة فهذه هرطقة.

**كوا ليس**

تساءل دبلوماسيّ عربيّ عن سبب عدم مبادرة الحكومة اللبنانية بالتوجه نحو الحكومة الجزائريّة لتوضيح كل ملامسات عقود النفط السابقة وفتح تحقيق مشترك فيها لتبيان مواضع الفساد التي تسببت بالأذى لاقتصاد البلدين لفتح صفّحة تعاون لن تتأخّر عنها الجزائر لمنح لبنان دعماً وتسهيلات تشبه ما يقدّمه العراق.

# البناء

## أميركا: أزمة رئاسية متراكمة تجدد دور العسكر في القرار

■ **د. منذر سليمان وجعفر الجعفري**

تدهور الحال الذهنية للرئيس الأميركي جو بايدن وتبعاتها المستمرة على المستويين الذاتي والعام، والعالمى أيضاً، أضحت مادة إعلامية ثابتة ومصدر قلق دائم للمؤسسة الحاكمة الأميركية ومخططاتها الاستراتيجية، وكذلك على «حلفاء وشركاء» واشنطن في العالم قاطبة.

البعد غير المرئي في تدهور مكانة الولايات المتحدة هو تعاظم دور القيادات العسكرية في صنع القرار السياسي، على الرغم من دورها المرسوم بمسؤوليتها أمام الرئيس، القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ويمكن القول إنّ «سيطرة» المدنيين على قرار المؤسسة العسكرية تراجع بصمت، لكن بوتيرة ثابتة، منذ 3 عقود تزامناً مع نهاية حقبة الحرب الباردة، في مطلع تسعينيات القرن الماضي، واكبها تنام مضطرب في نفوذ القيادات العسكرية، ودورها المحوري في تصميم الحروب المتتالية وشبّها منذ تلك الأوتة، وإطلاق مصطلح «الحرب على الإرهاب» كعنوان فضفاض يتيح للمؤسسة التمدّد والتدخل و«إدارة الحروب» على نطاق الكون كله.

بيد أنّ الحصيلة العامة لتلك المعادلة لا تمكن في تعريفها الثنائي للقرار، أي إما العسكر، وإما السياسيون، بل حافظ الطرفان على علاقة توازن بينهما استطاع العسكريون التحكم بطبيعة المعلومات المُراد تعميمها وممارسة سيطرة غير مرئية أحياناً على آليات صنع القرار السياسي، في السلطتين التنفيذية والتشريعية على السواء. مناسبة هذه المقدمة الضرورية فرضتها جولة الرئيس جو بايدن الأخيرة في «الشرق الأوسط»، وما رافقها من توقعات محلية مفرطة أحياناً لنهاية الضغط الذي يبني الرئيس الأميركي ممارسته على بعض دول المنطقة، وخصوصاً المنتجة للنفط.

ودرجت العادة على دعم القوى السياسية كافة، بتوافق الحزبين، أقراراً ومؤيّدسات الرئيس في جولاته الخارجية، والعُرف عن توجيه أيّ انتقاد له، مهما كانت، لإتاحة له فرصة الظهور أقوى أمام محاوريه.

وجاء استثناء تلك القاعدة أو العرف على لسان طبيب البيت الأبيض في ولاية الرئيس أوباما، روني جاكسون، الذي انتقد الحالة الذهنية للرئيس جو بايدن، قائلاً: «كلنا يدرك أنّ بايدن لا يصلح لمنصب الرئيس. قدراته العقلية تجاوزت حدود المعقول»، كلامه هذا استدعى من الرئيس الأسبق أوباما توجيه توبيخ شديد للهجة إلى طبيبه الخاص السابق، معرباً عن «خيبة أمله» من انتقاده أهلية الرئيس بايدن علناً (شبكة «سي أن أن»، 13 تموز/ يوليو 2022). التدهور المتسارع في أداء الرئيس بايدن وزلاته المستمرة وقعت فريقة الاستشاري ومساعديه في حال من الحرج لكثرة

المبذول من الجهود لتطويق تبعاتها. أقربها ما جرى الإعداد له قبيل زيارته السعودية والتركيز على «مصافحة القبضة» مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لكن بايدن «نسي» إرشادات فريقه

وشوهه يصفاح باليد عددا من المسؤولين في «جدة وتل أبيب»، فضلاً عن وقوفه «ذهولاً» ليلوي على شيء في عدد من المواقف، ما لم يشكل مادة تنذر إعلامياً وحسب، بل أكد شكوك عدد من قادة دول العالم في عجز الرئيس بايدن، وعدم أهليته لاتخاذ أيّ قرار، وهو أفضل تعبير عن مكانته كواجهة لأخريّن يصنعون القرار.

ترجمة تلك الظواهر، بل العوارض، التي لم يعد بالإمكان إضفاء مساحيق الإخراج السينمائي عليها، في بعد السياسة الخارجية الأميركية، تجدد الاعتبار لتعاظم دور القادة العسكريين في رسم معالم السياسة الخارجية، وما يعزّز ذلك جملة من الشكاوى التي عاناها الرئيس الأسبق بيارك أوباما باتهام ضباط البنتاغون بمحاصرته عبر «تقليل الخيارات» المتاحة وخصوصاً في «اضطراره» إلى قبول زيادة عيد القوات العسكرية في أفغانستان، عام 2015، موحياً بأنه لم يكن يشاطر قاداته تلك الرؤية. وسارع إلى الإخذ بالناز عبر إقالته قائد القوات العسكرية الأميركية في أفغانستان، الجنرال ستانلي ماكريستال، على خلفية تصريحات مناوئة للبيت الأبيض أدلى بها الأخير إلى أحد الصحافيين.

عند مراجعة الجدول الرتيب المرافق عادة لإفهار ميزانية وزارة الدفاع السنوية، لوحت في السنوات القليلة الأخيرة «روضخ» كلتا السلطتين، التنفيذية والتشريعية، لاستيعاب الضغوط العالية الممارسة عليهما لإفهار سقف ميزانيات أعلى مما طلبه قادة البنتاغون، قيمته 37 مليار دولار زيادة للسنة المالية المقبلة، وهزيمة اقتراح عضو في مجلس النواب اقتطاع «100 مليار دولار» من ميزانية البنتاغون للإنفاق في مواجهة التحديات الاجتماعية المتعقّلة في شخّ فرص السكن وتنامي ظاهرة المرشدين.

ونظرة أشمل على حضور مكثف للعسكر في القرار السياسي تقود العره إلى الاستدلال على تأكل «السيطرة المدنية»، أو تراجعها على أقلّ تقدير، خارج أسوار البنتاغون، وتحشدتها قادة موثوق بهم لشغل مناصب بالغة الحساسية في دوائر صنع القرار الجيش بالبيت الأبيض. لعل أبرزهم، في الأوتة الأخيرة، وزير الدفاع جيمس ماتيس مخالفاً لتقليد تسليم المهمة إلى شخصية مدنية، ورئيس موظفي البيت الأبيض ومستشار الأمن القومي لترامب، أنتش آر ماكماستر.

أما التجسيد الأبرز لدور العسكر فيعيدنا إلى الصراع داخل المؤسسة الحاكمة عقب الانتخابات الرئاسية الماضية، 2020، حينما وجّه اثنان من القادة العسكريين الكبار خطاباً مفتوحاً إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة، مارك ميلي، طالبان فيه بـ «خلع» الرئيس ترامب إذا رفض مغادرة منصبه بعد خسارته الجولة الانتخابية. تجدر الإشارة إلى «روضخ» السلطة التشريعية، الكونغرس

## وزارة التربية والوكالة الوطنية تتوقفان عن العمل

## الخليل؛ 72 ساعة حاسمة لإضراب الموظفين

**■ حمزة البشتاوي**

تحولات كثيرة حصلت منذ إعلان اللاءات العربية الثلاث في قمة الخرطوم عام 1967، وعبرت تلك اللاءات وهي «لا صلح لا اعتراف ولا تفاوض» عن مرحلة سياسية طويلة، إلى أن بدأت عدلية التسوية وتوقيع اتفاقيات ومعاهدات ومعها تطبيع سياسي وتعاون عسكري وأمني سيؤذي إلى تضييق الخناق أكثر على الفلسطينيين، ومنهم من العمل لأجل قضيتهم التي لا تزال تعتبر قضية كل الشعوب التي تناضل من أجل الحرية والعدالة.

وقد يصل المنع إلى حدّ حظر رفع أعلام فلسطين في تلك الدول والعواصم التي وسّعت اتفاقيّات تطبيع مع «الإسرائيليين» ومنها الخرطوم عاصمة اللداءات الثلاث، وقد يضطر الفلسطينيون والمتصامنون معهم في الأنشطة والمسيرات إلى رفع لافتات مرسوم عليها يطبخ بدل العلم الفلسطيني والكتابة أسفل اللافتة (يا ريت كله عند العرب يطبخ)، وهذا سيذكر بما كان يفعله الفلسطينيون في الداخل حين يرفعون لافتات مرسوم عليها بطيخة ويكتوبون أسفل اللافتة (هذه ليست بطيخة) وسيكون للبطيخ في موسمه حضور في مواجهة التطبيع والهزولات العربية التي تخلت عن فلسطين والقدس كقضية وسارت بسياسات غير مفهومة تعطي «الإسرائيليين» ما هو أكثر من الصلح والاعتراف وحتى بدون مفاوضات وسط تناقض كبير في الاستراتيجيات واختلاف بالتحالفات وانخراط في مشاريع خارجية تقوم على تعميق الفقرة وإثارة التفرقات والتفرقة...

هذا لن يمنع وخاصة في موسم البطيخ المقبل على أبعاد تقدير معظم النظام الرسمي العربي من تحطيم ما تبقى من اللاءات الثلاث والذهاب نحو لاءات جديدة يطرحها «الإسرائيليون» على جميع ركاب قطار التسوية القدامى والجدد، وهي «لا اعتراف بدولة فلسطينية ولا مفاوضات مع الفلسطينيين ولا صلح بل مصالح وسيطرة اقتصادية كاملة»...

هكذا ما ترفضه الشعوب وفي المقدمة الفلسطينيون الذين يتمسكون بالمقاومة ويتحدّون عن بدائل متوفرة أساسها التزام خيارات الشعوب وإعادة النظر بالخيار التفاوضي وإجراء مراجعة لنتائج الاتفاقات الموقعة والتخلي الحاسم والنهائي عن التطبيع وأوامم المفاوضات التي لا يبريد «الإسرائيليون» من خلالها سوى فرض شروطهم وكسر كل السلاءات وحالة العداء والحاجز النفسي والتخلي عن فلسطين وعلمها بالواته... الأحمر الذي يشير إلى ما بذل من تضحيات والأخضر المرتبط بالأرض والأمل والأبيض كعنوان للمحبة والسلام الذي يتطلع إليه الفلسطينيون والأسود الذي يرمز إلى ما تعانته فلسطين وشعبها من ظلم وقهر تحت وطأة الاحتلال...

بهذا العلم والوانه ورمزيته ستتدلع ومجاهت مع الاعلام «الإسرائيلية» ليس في القدس بل في ساحات عدة تسعى لإسقاط القضية الفلسطينية التي كانت وستبقى حاضرة على جدول أعمال الشعوب وفي كل المواسم وليس في موسم البطيخ فقط...

هكذا ما ترفضه الشعوب وفي المقدمة الفلسطينيون الذين يتمسكون بالمقاومة ويتحدّون عن بدائل متوفرة أساسها التزام خيارات الشعوب وإعادة النظر بالخيار التفاوضي وإجراء مراجعة لنتائج الاتفاقات الموقعة والتخلي الحاسم والنهائي عن التطبيع وأوامم المفاوضات التي لا يبريد «الإسرائيليون» من خلالها سوى فرض شروطهم وكسر كل السلاءات وحالة العداء والحاجز النفسي والتخلي عن فلسطين وعلمها بالواته... الأحمر الذي يشير إلى ما بذل من تضحيات والأخضر المرتبط بالأرض والأمل والأبيض كعنوان للمحبة والسلام الذي يتطلع إليه الفلسطينيون والأسود الذي يرمز إلى ما تعانته فلسطين وشعبها من ظلم وقهر تحت وطأة الاحتلال...

بهذا العلم والوانه ورمزيته ستتدلع ومجاهت مع الاعلام «الإسرائيلية» ليس في القدس بل في ساحات عدة تسعى لإسقاط القضية الفلسطينية التي كانت وستبقى حاضرة على جدول أعمال الشعوب وفي كل المواسم وليس في موسم البطيخ فقط...

للإعلام» الرسمية اللبنانية، إضراباً مفتوحاً عن العمل، إحقاقاً ببيان «الجمعية العمومية للعاملين في وزارة الإعلام» يوم الخميس الماضي وإعلان الإضراب مسالة الرواتب والحوافز حتى الخميس.

وأستف «الوكالة الوطنية للإعلام» إعلان بدء الإضراب المفتوح اعتباراً من صباح يوم أمس الجمعة «لعل صمتها، للمرة الأولى في تاريخها، يكون أكثر بلاغة من صوتها الذي لطالما ملا فضاء الإعلام وكان المورد الرئيسي للخبير اليقين على مساحة لبنان كله».

وإذ اعترفت «الوكالة الوطنية للإعلام»، لوزير الإعلام زياد المكاري «بجهوده الصادقة في محاولة استنقاذ العاملين فيها مما آلت اليه أوضاعهم المزرية»، وسجّلت للمدير العام للوزارة حسان فلحه «مساعيه الدؤوية في الإطار عينه»، جذدت التأكيد أنها وجدت نفسها مكرّمة على الإضراب «بفعل تنامي جبل الصعوبات الذي لا يزال فريق عملها يحفره بإبرة الصبر، وبسبب استفحال الأزمات التي باتت تحول من دون المواءمة بين الحسن الوظيفي المسؤول والقدرة على بلوغ مركز العمل».

وجددت الوكالة الاعتذار إلى «جميع من سحجبت صوتهم ونشاطهم بحكم الإضراب»، وقالت «بنقي متسلحين بالإيمان بغد أفضل يحمل ولو جزءاً يسيراً



فياض مستقبلاً سفير الجزائر أمس

الإجراء». وأبدى فياض «كل استعداد لزيارة الجزائر إذا لزم الأمر لما فيه مصلحة لبنان وكل اللبنانيين».

تذليل العقبات التي تحوّل من دون استئناف توريد المحروقات لزوم معامل توليد الطاقة في لبنان بما يضمن مصلحة البلدين وفق القوانين المرعية

## سلام؛ كميات من القمح تدخل خلال 10 أيام

وكانت نقابة المخازب العربية في بيروت وجبل لبنان عزت الأسباب الرئيسية لأزمة الخبز المتكرّرة والتي ما زالت مستعرة وتفاقم تدريجاً، إلى «إفقال سبع مطاحن من أصل إحدى عشرة مطحنة بسبب نفاذ القمح المدعوم وعدم استجابة وزارة الاقتصاد والتجارة لطلب النقابة بإصدار أذونات تسليم المحرقات للأفران تحدّد إسم المطحنة وكمية الطحين المخصصة لكل فرن».

كما رأت أنّ من الأسباب «عدم قيام الوزارة بتحديد كميات الطحين المُنتج في المطاحن العاملة ليُصار على أساسها توزيع الطحين على الأفران».

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

## البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

## أبطال ميسلون الشهيد يوسف العظمة... والبطله نازك العابد



نازك العابد بلباسها العسكري عام 1920

**النائب العميد نهاد سمعان**

قرأت منذ أيام في الصفحة 462 من مذكرات الأمين بشير موصلي، الغني بالمعلومات، المقطع التالي، بعنوان:

تمثال ليوسف العظمة.

”السادس والعشرون من تموز 1951، احتفل في دمشق بتدشين تمثال البطل يوسف العظمة برفع الستار عنه عند زاوية نادي الضباط الملائق لمجلس النواب (الشعب). وألقى رئيس الأركان أديب الشيشكلي كلمة بالمناسبة، وقد كان للحزب السوري القومي الاجتماعي دور كبير في تسليط الأضواء على إقامة التمثال الذي احتل ولايزال يحتل مكانة واسعة في أديبات الحزب، خصوصا عند سعادة، الذي ركز كثيراً على الإشادة بطولته، ووجه القوميين الاجتماعيين بآداء التحية للشهيد البطل كلما مروا بالسيارة أمام ضريحه في ميسلون قرب دمشق، وذلك بأن يلتفت عضو الحزب نحو الضريح ويحييه برأسه تقديراً وإجلالاً لما قام به يوسف العظمة وما هدف إليه من استشهاد بتبرسخ إرادة الصراع والمقاومة التي جسدها في “معركة ميسلون” وليبقى في ذاكرة مواطنيه ينقل الى الأجيال. ولكن الأمر الغريب في تاريخ معركة ميسلون هو غياب اسم بطله من أبطالها هي السيدة نازك العابد (نجمة ميسلون) كما وصفها الباحث الرفيق نهاد سمعان

(منفذ عام حمص الأمين والعميد وعضو مجلس الشعب لاحقاً).

ويضيف الأمين بشير انها مثال التضحية والشجاعة والحكمة، كما كانت في الوقت نفسه كمعنى اسمها في العربية السيدة الرفيقة اللطيفة (نازك) (نهاد سمعان – جريدة النهضة الدمشقية.28 و10 و2010).

بتاريخ 22/06/2010 وكنت اتولى مسؤولية عميد شؤون عبر الحدود، عمّمت ما كان نشره الأمين نهاد سمعان في جريدة حمص عن “بطله ورائدة ونجمة ميسلون وسورية كلية” المناضلة نازك العابد.

.ل.ن.

ولدت نازك العابد في دمشق عام 1887 من أسرة دمشقية عريقة، والدها مصطفى باشا العابد من أعيان دمشق، كان منصرف الكرك ثم والياً على الموصل في أواخر العهد العثماني.. والدتها فريدة الجلال وعاشت في كنفها حياة رغيدة مريحة، اتقنت السيدة نازك الفرنسية والألمانية والإنكليزية بالإضافة إلى العربية، فأعنت بثقافتها الواسعة مجلتي «العروس» و«الحارس» ب مقالات تدعو

## الرفيق جهاد قاسم عبد الخالق... أخذ عن سعادته الكثير

أخلاقية مميّزة وتجسيد لفضائل النهضة، فهو أخذ عن سعادته الكثير، وسمع الكثير أيضاً من صهره الأمين الرابع والقُدوة، عادل شجاع، فكان تلميذاً نجيباً لكل منهما.

لايمكنني أن أستعيد معي الرفيق جهاد عبد الخالق إلى ذاكرتي إلا وأستعيد معه مجموعة رائعة من أسماء ورفقاء عرفتهم منقذية ليديريا: الراحلين الأبناء: فؤاد صعب، رشيد رسامي، عادل شجاع، حسن ريدان، محمد جابر. والرفقاء: فؤاد خليفة، سامي حرب، علي حمزة، محمد سبيتي (أبو عبدالله) وتنبيل احمد عز الدين.

ولا أنسى من هم قيد الحياة، وأرجو لهم العافية ومديدا من العمر، الأبناء: احمد عز الدين، مصطفى الشيخ علي، رامز دهام، أحمد بشير والرفقاء: رائف عياد، عزام سبيتي، رزق الله سرحان، وميشال بصيص.

كنا نتبادل السكن في بيت واحد

ذات يوم، وفي لقاء مع الرفيق جهاد عبد الخالق، فاجاني بمعلومات أنهشني، فالمنزل الذي كانت عائلته تقطن فيه شتاء هو نفسه التي كانت عائلتنا تصطاف فيه صيفاً. منزل «العم» فؤاد نصار(II).

مدينة الباسو في «تكساس»

عندما غادر الرفيق جهاد إلى ولاية الباسو، اهتمّ مع من فيها من رفقاء في إقامة وحدة حزبية ناشطة، أذكر من الرفقاء: الدكتور سامي شهيد زيدان، سامي حداد الذي كان مقبياً في مدينة Las Cruses المجاورة، والمواطن الصديق رشيد وديع نصار، وصدف أن انتقل إليها الأب الرفيق جهاد ميخائيل، فتحوّلت الباسو إلى حالة مضيئة من الحضور الحزبي.

\* وفاته

وافت المنية الرفيق جهاد قاسم عبد الخالق في 16/7/2012، ويوم الثلاثاء 7/17 ووري الثرى في بلدته «مجدليعنا» بحضور حشد من رفقاء وأصدقائه وأهالي البلدة، ومنقذية الغرب، ومن منقذيتي الشوف والمتمن الأعلى. تقبّلت قيادة الحزب وعائلة الرفيق الراحل، التعازي يوم الثلاثاء 7/17 في مجدليعنا، ويوم الأربعاء 18 تموزفي دار الطائفة الدرزية في بيروت. كنت في مسؤولية عميد شؤون عبر الحدود عندما وافت المنية الرفيق جهاد عبد الخالق، فنشرت الكلمة التالية عنه بتاريخ 16/7/2012:

« خسرت بلدة مجدليعنا والحزب السوري القومي الاجتماعي، رفيقاً من الصفوة، عرف الحزب مثالية وقُدوة ونهجا نضوياً، وبني أسرته على مفاهيم الحزب وتعاليم سعاد، مستمرا على إيمانه الواعي، والتزامه الصادق منذ أن راف يمينه بالقسم وهو يافع، إلى أن بدأ مشواره مع الداء العضال، فصارع بجبروت القومي الاجتماعي، واستمرّ بعائده ويتحداه ويقوى عليه، إلى أن انتصر الداء يوم السبت الفائت لينتشله من بين عائلته وأهله ورفقائه وأصدقائه، هو الرفيق: جهاد عبد الخالق (أبو فراس)

والدته: بهية سعيد عمار

زوجته: سلوى حسني فياض

أبناءؤه: الرفيқан د. فراس وجبران، والمواطن والمواطن المتفوق علميا جولان.



نصب الوزير الشهيد يوسف العظمة في دمشق

فيها إلى تحرر المرأة ورفع مستواها وثقافتها، إلا أنها عندما أسست جمعية نور الفحاء أصدرت مجلة بنفس الاسم عام 1920 تعنى بشؤون المرأة وتحرّرها.. ثم أسست النادي النسائي الشامى الذي ضمّ نخبة سيدات دمشق.. منحت السيدة نازك رتبة نقيب في جيش المملكة السورية في زمن الملك فيصل فكانت من ضمن الفرقة التي ذهبت إلى وقفة العز في ميسلون بقيادة وزير الدفاع يوسف العظمة، ويقال إنه توفي عندما كانت تحاول إنقاذہ...

عادت البطالة نازك حية من ميسلون لكنّ الفرنسيين أصدروا قراراً بنفيها إلى اسطنبول مدة عامين ولما عادت عام 1922 إلى دمشق لم تستطع أن تبقى متفرّجة مكتوفة اليدين أمام الاحتلال فمارست حقها الشرعي بالمقاومة، لكن الفرنسيين كانوا يرصدون نشاطها وتحركاتها مردكين مدى خطورة هذه المرأة على أهدافهم ونواياهم.. فأعادوا نفيها لكن هذه المرة إلى الأردن.. لكنهم وبعد فترة سمحوا لها بالعودة إلى

الديار بعد أن تعهّدت لهم باعتزال العمل السياسي.. واختارت الفوطة مقراً لها مبتعدة بذلك عن الأنظار والأضواء.. وفي العام 1925 وعندما اندلعت الثورة في سورية كانت السيدة نازك مُعيّنة للثوار في الفوطة ومرشدة لهم بصمت وهدهوء وخفية. وفي عام 1929 تقدم للزواج منها الوجه اللبناني البيروتي محمد جميل بيهم الذي مثل بيروت له

المعلومات السورية القومية الإجتماعية. www.snp.info

الرفقاء: أبو شعر: من الأشرقية، والدهم الرفيق نعيم كان نشط حزبياً وتولى مسؤولية خازن منقذية بيروت، الرفيق جبران درس في مدرسة البشارة وتابع دراسته الجامعية في اليسوعية. رجل أعمال ناجح، الرفيق جورج غادر إلى فرنسا وتخرّج طبيباً، الرفيق مكي في مدينة بوردو، أولغا سيدة منزل، كانت تابعت دراستها في الجامعة اليسوعية ونشطت فيها حزبياً، كانت أقسمت اليمين في الستينات في منزل العائلة في المصيطبة.

وليد يارذ: ارتبطت أسماء والده وأعمامه بشركة «بارد» التي كانت تملك باصات على خط بيروت - عاليه - سوق الغرب. مستمر على إيمانه الحزبي، سبق أن تولى مسؤوليات حزبية عديدة. أنطون خوري: تحدثنا عنه أكثر من مرة، كما عن شقيقه الراحل الدكتور سماحة الذي كان استاذاً في جامعة بوردو.. له مؤلف بعنوان «صراع مصري».. للاطلاع على النّبذة المعممة عنه الدخول الى الموقع المشار إليه أعلاه.

سمير تميمي: غادر إلى منطقة ماربيا في اسبانيا،

ما زال عند التّزامة.

هاني النفي ونجوى حمادة: الإثنان من أبناء مدينة بيروت، ثم أعد أعرّف عنهما شيئاً.

الساسو: مدينة حدودية مع المكسيك. كان للحزب فيها مقوضيه عاملة، من أركانها الرفيق الدكتور سامي زيدان الذي كان يعدد حلقات تنقيفية ينضم إليها رفقاء ومواطنون، الرفيق سامي كان نشط في

الأشرفية ثم غادر إلى «الباسو». كان يتمتع بثقافة عقائدية جيدة، خسرتاه باكراً، إليها غادر الأب جهاد ميخائيل، من بلدة «مقعبرة» التي منها الأمين سهيل وعرفته مسؤولاً ناجحاً في منقذية ليبيريا، ثم

ناشطاً حزبياً في الباسو - تكساس بعد أن سيطر الجنون في البلد الأفريقي وأطاح به، وبالكثير من مهاجري شعبنا إليه.

ثم عرفته في لبنان وقد عاد إليه مستمراً في التزامه الحزبي، ومشاركا الفاضلة عقيلته سلوى في بناء أسرة ناجحة، ومثلهما، تقيض مناقب وتلتزم نهج الحزب النهضوي. خسر شقيقه الرفيق شوقي، ثم صهره الأمين عادل شجاع، فأبينة الرفيق وسيم شجاع، واستمرّ رغم آلامه، وديابات فعل الداء العضال في جسده، على بشاشته وتفاؤله وحبه للحياة، وعشقه للحزب الذي لم يبارحه في أي لحظة.

غدا ستسير مجدليعنا ورفقاؤه فيها وفي الغرب ومن أي مكان في الوطن والمغرب الليبيري عرف الرفيق جهاد جيدا، ورافقه في مشواره الحزبي الغني بالعمل الجاد والالتزام الواعي، والى جوار نعشه سيؤدون التحية وفي كل عين منهم دعة حزن ووفاء ولوعة كبيرة.

هوامش

منير أبو غانم: والده المرثي والأديب والشاعر فؤاد أبو غانم شقيق الأمين كمال، والرفيق فوزي. نسط جيداً في ستينات القرن الماضي، وله الفضل في إنتماء العديد من رفقاء الطلبة. ثانوية الأزّ النموجدية: مراجعة النّبذة عنها في قسم أرشيف تاريخ الحزب على موقع «شبكة الأمراض إلى أن رحل.

## مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

**إعداد: لييب ناصيف**

## شحور والرفيق محمد الحاج...



أعلم انه كان للحزب حضوره الناشط في بلدة شحور وأنّ عدد الرفقاء فيها كان وصل الى الستين، ومنهم ارتفع رفقاء في سلم النضال القومي الاجتماعي، وفي مسؤوليات حزبية وعامة.

وعرفت من أبناء شحور الرفقاء:

علي الزين والد الرفقاء والرفيقات حسين، راغدة، حسن، مصطفى،

سفر.

محمود خشاب متعهّد البيانصيب المعروف وعبد المجيد رشيد. كنت تابعت مع رفقاء من شحور فائدّة وواجب جمع المعلومات المفيدة لتاريخ العمل الحزبي فيها، مجدداً أوجه الدعوة، فيما أنشر نبذة عن احد الرفقاء الناشطين وقد عرفته في منقذية الضاحية الشرقية، حتى اذا انتقل عام 1976 الى المصيطبة بفعل التهجير الذي لحق الرفقاء في الضاحية الشرقية عرفته أكثر كما كل عائلته، كما عرفت شقيق زوجته المناضلة، الرفيق حسين خليفة، واذكر اننا كنا في بدايات الحرب المجنونة، نستعمل “بيتا - خرابا” في مواجهة منزله في حوض الولاية على مسافة غير بعيدة من منطقة الناصرة. وفي هذا “شبه البيت” النقيب المواطن “محمد قفوع” قبل ان يتوجه الى مشيخا، فيقسم اليمين فيها كما كان أكد لي الأمين الراحل حسن صفا، ويرتفع شهيداً برصاص قناص.

عن الرفيق محمد الحاج، هذه النّبذة على أمل أن تتسلم من رفقاء في “شحور” ما يضيء على بدايات العمل الحزبي ونموه وما قدمته لشحور في مشوارها النضالي مع الحزب السوري القومي الاجتماعي.

نبذة عن حياته

- ولد الرفيق محمد الحاج في بلدة شحور (قضاء صور) عام 1922.

- أنهى تعليمه الابتدائي عام 1931 وترك المدرسة بناءً لضاقة اقتصادية.

- رحل إلى فلسطين وكان بعمر 16 عاماً أي عام 1938 وعمل في مرفأ حيفا وتعرّف إلى بعض القوميين، ودخل سلك مغاوير جيش الشرق التابع لإحدى الفرق البريطانية، وهرب بعد شهر من الجيش لمشاكل مع اليهود والبريطانيين لأسباب تتعلق بالشرف القومي، واستفزاز اليهود له وتغييره بخططهم داخل معسكرات الانتداب البريطاني العنصري.

- انتمى إلى الحزب عام 1939 في بيروت، منطقة حوض الولاية، وانتظم في مديرية “دار العز” والتي كان أكثر أعضائها من شحور، ومن باعة الصحف وأصحاب المكتبات.

- عمل تحت إمرة الزعيم بعد عودته الى الوطن في المكتب المختص لجهة توجيهات خاصة لباعة الصحف المتجولين.

- هجر من بلدته عام 1949 بضغط انتخابي وسياسي من الإقطاع السياسي، فاضطر الى نقل سجل نفوسه الى بيروت في أوائل الخمسينات وكان بيته في المنطقة مركزاً للاجتماعات الحزبية الدورية.

- تهجّر مع عائلته عام 1958 من منطقة حوض الولاية - زقاق البلاط الى منطقة المتن بسبب انتمائه الحزبي وسكن في منطقة البورشية، جديدة المتن حتى تهجره منها عام 1976 الى منطقة المصيطبة.

- افتتح مكتبة وداراً لتوزيع الطبوعات في منطقة الدورة عام 1958، وهي أول مكتبة في ساحل المتن الشمالي، عرفت باسم مكتبة ” ريفيرا - أبو رقيق“ استمرّ يتردّد إليها معرّضاً نفسه يومياً للخطر، على خطوط المتاس ليؤمنّ العمل لعائلته، والصحف والطبوعات لأصدقائه وزبائنه من خلال مكتبته التي تمّ إرحاها أكثر من مرة.

- نشأت له صداقات مع أشخاص عديدين من مختلف التيارات في المنطقة التي تهجر منها دون التخلي عن قناعاته وقسمه حتى تحت أخطر الظروف. خطف على يد “القوات اللبنانية” وعلى يد بعض المسلحين في منطقة نقوذها وأيضاً على يد عناصر من “القوات المشتركة” أثناء الحرب إنما ترك حراً نظراً لما يتمتع به من احترام وعلاقات جيدة مع مختلف الفئات. الى ان باع الدار والمكتبة عام 1990.

- كان مثال القومي العامل تحت طبقات الثرثرة والضحيج مستمراً على إيمانه بالهضبة، فلم يصرح في أية مناسبة تخليّه عن قسمه وانتمائه إلى الحزب. مشاركاً في المناسبات الاجتماعية والانتخابية والعائلية كونه كان كبير وعميد عائلته.

- قيامه بانقاذ عدة أشخاص يوم السبت الأسود، وسعيه الى مساعدة رفقاء ومواطنين من الشام أو فلسطين مطلوبين من قبل الإخصام عام 1975 - 1976.

- سعى عام 2000 للعودة الى بلدته شحور وبني منزلاً للعائلة أوصى بأن يكون وقفاً غير قابل للبيع بهدف ربط أبنائه المنتشرين في الوطن وعبر الحدود بارهشم.

- شارك في ثورة 1949 مع رفقائه من “مديرية الواجب” و “مديرية العز” ولم يعتقل بسبب الوضع النظامي السري الخاص به وظروف العمل اليومي الظاهر الذي كان يضطره للعمل أكثر من عشر ساعات يومياً.

- اقترب من السيدة عيدة خليفة، شقيقة الرفيق المرحوم حسين خليفة، وأنشأ معها عائلة سورية قومية اجتماعية، أولاد الرفقاء: المحامي رقيق، محمود، غسان، الدكتور خليل، بلال، رفيقة، هناء والمواطنين حسن، وفاء، وسناء.

\* توفي في 3/9/2005 ووري الثرى بتاريخ 10/3/2005.

وفاته

غيب الموت الرفيق محمد محمود الحاج “أبو رقيق” وفي العاشر منه شتّع إلى متواه الاخير في بلدته شحور بحضور من الاهالي والرفقاء والأصدقاء تقدّمهم النواب: علي عسيران، علي الخليل، وعبدالله قصير، وقد تمت مراسم الدفن بالمشاركة مع آل الخليل الذين خسروا فقيدهم المرحوم علي يوسف الخليل، فتقبّلت العائلتان التعازي معا.

شارك رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي بإرسال أكليل زهر كما شارك مندف عام صور الأمين الدكتور محمود أبو خليل ورفقاء من المنقذية. كذلك عدد كبير من الفعاليات السياسية والقضائية والقانونية والامنية والعسكرية والحزبية.

وكان عدد من الأبناء والرفقاء حضروا الى منزل الرفيق الفقيدي في بيروت لتقديم واجب العزاء، نظراً لما يحثه الرفيق الراحل من حضور لات.

ويوم الاحد 20 آذار اقيم في حسينية بلدة شحور ذكرى اسبوع على وفاة الرفيق الفقيدي، تكلم فيه كل من امام البلدة الشيخ محمد قازان، مندف عام صور الدكتور محمود ابو خليل ونجل الفقيدي المحامي رقيق الحاج.

وإنه بناء على حجم الحرب التي شنت على رئاسة العمد عون وتعطيل مشروعه الإصلاحي ليس متمسكا طرح ترشيحه، لكن التيار الوطني الحر ناخب رسمي، ومتمسك بالبعد التمثيلي للرئيس سواء بصورة مباشرة أو بتأييد كتل وأزنة تمثيليا في بيئته الطائفية، مشيرا إلى انه يخالف البطريك بشارة الراعي مواصفاته الرئاسية التي تقفز وراء أهمية الوزن التمثيلي للمرشح، قائلًا هذا الرئيس سيكون مثل وزراء التكنوقراط، منافيا للديمقراطية، وعن إمكانية دعمه لترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، قال باسيل إنه لا يتفق مع نظرة فرنجية للملفات الداخلية ومشروع بناء الدولة رغم التلاقي معه في النظرة للأمور الاستراتيجية، لكن هذا اللقاء غير كاف لدعمه في ظل الخلاف على الشؤون الداخلية.

لايزال ملف ترسيم الحدود البحرية يستحوذ على محور الاهتمام الداخلية، وسط ترقب سياسي رسمي لزيارة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى لبنان الأسبوع المقبل بعد ما أكدت أكثر من جهة سياسية،«البناء»، لاستئناف المفاوضات للتوصل إلى حل للنزاع على الحدود البحرية. ورجحت مصادر مطلعة على الملف إعادة إحياء مفاوضات الناقورة بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية، وذلك بعدما ينتج الوسط الأميركي بإقناع طرفي التفاوض بالعودة إلى الطاولة وترتيب الإخراج المناسب لهذا التفاوض، موضحة لـ"البناء" إلى أن "الملف وصل إلى خواتيمه ودول وعد دخلت على خط الحل لاسيما الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، للتوصل إلى حل قبل أيلول المقبل حيث يبدأ العدو باستخراج الغاز من كارشفي في ظل خطر تبادلًا حرب بعد التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله، لكن ترصيف المصادر أن تهديد الأمين العام لحزب السيد حسن نصرالله الأخير دفع الملف إلى حافة الحل أو المواجهة والتفجير، لكن الدولة الكبرى التي لديها مصالح حيوية واستراتيجية في المنطقة لا سيما شرق المتوسط أرتأت الذهاب نحو الحل السلمي نظرا للتداعيات الكبرى والخطيرة على إسرائيل وعلى المصالح الغربية لأي مواجهة عسكرية مع حزب الله ولبنان، ما يفرض على تلك الدول تلبية مطالب الدولة اللبنانية بمنحها حقها في الثروة النفطية والغازية".

وتلقت المصادر على أن تهديد السيد نصرالله بالحرب العسكرية هو الذي سيدفع الأمور إلى الحل السلمي، ولولا هذا التهديد لكان العدو الإسرائيلي استباح حقوق لبنان ولم يهتز للحدود وللخطوط ولا للضغوط الدولية والأممية. مشددة على أن مواقف رئيس الجمهورية ميشال عون والرسائل التي أرسلها إلى الأمم المتحدة التي أكدت على حقوق لبنان السيادة وإن المس بها سيهدد السلم والأمن اللبنيين، كان يستند في تهديد ضمني إلى قوة المقاومة وسلاحها، وبذلك تكون الدولة تقف خلف المقاومة وتستفيد منها في مفاوضاتها في الترسيم في مقابل وقوف المقاومة خلف الدولة في أي مفاوضات وأي نتيجة للترسيم وأي خط للحدود تقرره الدولة. لكن المصادر توضح أن المفاوضات ستستمرจน خط الخط 23 والمخول التي تحاذيها كونه الخط الوحيد المسجل لدى الأمم المتحدة والمعترف به دوليا وأي خط آخر لا يمكن اعتباره خط حدود ما يعترف به الخط 29 الذي يطالب به بعض اللبنانيين لن يؤخذ بعين الاعتبار في أي مفاوضات مقبلة.

ويرى خبراء عسكريون وإستراتيجيون لـ"البناء" إلى أن ليس من مصلحة إسرائيل ولا الأميركيين والأوروبيين اندلاع حرب على الحدود قد تتوسع إلى المنطقة، ما سيهدم بنسف منضمة كارشفي التي بنتها إسرائيل منذ سنوات لتصل إلى هذه اللحظة التي تستخرج الغاز وتصدره إلى أوروبا التي تنتظر بفارغ الصبر وصول أول ذرة غاز البها قبل فصل الشتاء، لذلك لن يغامر الإسرائيلي ولا الأميركي والأوروبي بأي حرب عسكرية تؤدي إلى تجמיד مشروع الغاز وتمنع إسرائيل من استثمار ثروتها الغازية لعشر سنوات قادمة.

وعلمت "البناء" أن اتصالات تجري بعيداً عن الأضواء بين المرجعات الرئاسية لبلورة الموقف الرسمي الموحد الذي سيتم إبلاغه للوسط الأميركي عندما يزور لبنان. وكشفت المعلومات أن الإشكالية ليست في حقل قاتا ولا في الخط 23 الذي يمكن أن يكون حلا وسطا بين الطرفين، لكن الإشكالية تكمن في البلوك رقم 8 الذي يقع ضمن خط أنابيب الغاز الذي تستقل من الكيان المحتل إلى أوروبا، لذلك تتمسك إسرائيل بخط حدودي لا يشمل البلوك 8.

وفي سياق ذلك، أكد مصدر دبلوماسي لـ"أندبندنت عربية"، أن ملف ترسيم الحدود البحرية لم يعد بين لبنان وإسرائيل، بل صار جزءا من المواجهة الأميركية العربية الإسرائيلية من جهة، والإيرانية الروسية من جهة أخرى. وأوضح أنه بعد أن انتقل أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، من "موقع وراء الدولة إلى المقرر عنها، ويعد تعثر الاتفاق النووي مع إيران، واستمرار تمددها في المنطقة، على حدود إسرائيل من خلال حزب الله ومسيراته، فإن تل أبيب باتت بحاجة إلى اتفاق أممي مع لبنان، تتبن أن الدولة اللبنانية عاجزة عن القيام به بعد عدم قدرتها على التحكم بقرار مسيرات الحزب".

في المقابل، شد مصدر أوروبي على أنّ «هناك اتفاقاً دولياً وعربياً ولبنانياً على إنهاء ملف الترسيم، والعمل على انضاح التسوية بنجاح، وأن التريث الحاصل لايعني تأجيل الموضوع الذي سيتم بحله الإيجابي، على حد وصفه، وقد تم الاتفاق على سحبه من التداول الإعلامي لعدم استغلاله بالشيوعية أو المتعديتات». وكشفت المصدر أن شركة «توتال» الفرنسية «أبدت استعدادها لشراء كميات النفط والغاز مباشرة قبل عملية التنقيب وقبل الاستخراج، بمجرد إعلان التوصل إلى اتفاق نهائي حول الحدود، ما قد يطمئن لبنان إلى إمكانية استغلال غازه بالترافق مع بدء إسرائيل تصدير الغاز إلى أوروبا، كما أن هذه الخطوة قد تجنب لبنان مشكلة تأمين بيع الغاز المستخرج من مياحه لعدم مشاركته في الاتفاق الذي يضم مصر واليونان وقبرص وإسرائيل». وفتق اللقاء الإعلامي الوطني فعالية إعلامية حادة في الناقورة عند الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة، شدت عنوان «ثروتنا خط أحمر»، تخللها عدداً من الكلمات تحدثت على ضرورة حماية ثرواتها النفطية في البحر واستخراجها، كما أكدت أهمية معادلة المقاومة «استخراج مقابل استخراج»، لافتة إلى أنّ استثمار الثروة الغازية يعزز الاقتصاد اللبناني ويعدّ اللقطة إلى لبنان.

والقى مصباح العلي كلمة وزير الاعلام زياد مكارى، حيث أكد أنّ "إسرائيل" تجد نفسها مريكة أمام مواقف سيد المقاومة بصراحة وقف العمل بحقل كارشفي، «ولفت إلى أنّ «معادلة توازن الربع التي أرستها المقاومة جعلت إسرائيل تعيد حساباتها». بدوره، شدّد نقيب محترّي الصحافة اللبنانية جوزيف قصيبي على أنّ "مسامحة على حق لبنان في حدوده البرية والبحرية وثروته النفطية ولن نقرّظ بها مهما بلغت التصحيحات"، ودعا "الأسرة الإعلامية لإسراج حقوق لبنان من دائرة المسجلات التي لا تحمل معها إلا المزيد من التباعد". ورأى رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ، أنّ "الحق إلى أن يكن مساوياً إلى القوة يضع هذا حالنا بالنسبة لحقنا في الثروة البحرية"، وقال: «لا بد من حوار مفتوح بين القوى السياسية للتوافق على سبل حماية الثروات»، وأضاف: «الطائرات المسيرة حملت رسالة واضحة وفعلت فعلها». وشعار الثروة الوطنية خط أحمر" وأشار محفوظ إلى أنه "ينبغي تحديد من يدير قطاع الثروة النفطية والغازية والأمصرية التقاسم والتحصص". وفي البيان الختامي الذي تلاه رئيس تحرير جريدة

### الأندبندنت: «توتال» مستعدّة... (تتمة ص 1)

البناء النائب السابق ناصر قنديل، رأى اللقاء الوطني الإعلامي أنّ باب الأمل الوحيد الجدي والواقعي لتمكين لبنان من تجاوز الخطر هو في رفع الضغوط وفك الحصار عنه وتمكينه من نيل حقوقه لاستثمار ثرواته في النفط والغاز، كما رأى في المواقف التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في خطابه يوم الثالث عشر من تموز ترجمة صادقة لالتزام المقاومة بحماية سيادة لبنان وحقوقه وثرواته.

وأشار النائب باسيل في حوار على قناة المنار إلى أنّ «ما قام به حزب الله هو خط 29 بالمسيرات وأرى أنّ هناك حلاً في موضوع الترسيم والآن ولا فالحرب، وللحل ليس فقط برسم «الزيت» بل يجب أن يشمل ضمانات لاستخراج من الوسيط الأميركي وفرنسا والأمم المتحدة. وهناك مكونات أخرى للحل كتبادل المعلومات وغيرها.. وأضاف: «إذا لم يحصل هذا الشهر الحل الواضح لموضوع الترسيم فيقائنا في موقع المتفرج فيما «إسرائيل، تعمل هو أنتحار لنا، وأرى أنّ الحل سيحصل قبل أيلول في موضوع الترسيم ويفترض ترجمه ما لايزال في إطار الأفكار خلال زيارة هوكشتاين». وشدّد على أنّ «المقاومة تعرّضت للخيانة في حرب تموز وسادع عن حزب الله مهما كلف الأمر لأن هناك مشروعا لتصفية وإصانته»، وقال: "انتصرنا على «إسرائيل» بالحرب ولكن لم نتصرصر عليها بالسلم والانتصار ليس فقط بالسلاح، ولكن في العيش بكرامة"ليه بدأهنا المقاومة على حساب الدولة».

ولفت باسيل إلى أنّ "ميشال عون لم يستطع في عهده أن يقبل رياض سلامة فهل يستطيع اليوم؟ وكان هناك قرار لإسقاط رياض سلامة في بداية العهد ولم نستطع شو يقدم أو يأخر رأسه؟.. وأضاف باسيل: «لا أحد يُحرّك القاضية إعادة عون وعرفت أنها نزلت إلى «مصرف لبنان من الإعلام والإدعاء على رياض سلامة» والله العظيم ما كان معي خبر". وشدّد باسيل على أنّ "رياض سلامة مجرم مالي وأمل أن أراه في السجن إذا كان هناك عدالة والأجهزة الأمنية غير جدية هو يموّل المنظومة الحاكمة وهم يحمونه".

وقال: «هناك ملف قضائي جديد سيظهر قريباً بحق رياض سلامة من إحدى الدول ولم تكن نريد التجديد له في بداية العهد لكن الكثيرية ومن ضمنها رئيس الحكومة ووزير المال لم يقبلوا فلم يعد من خيار يوهما».

وفي ملف انتخاب رئيس للجمهورية، لفت باسيل إلى أنّني «ستطلع أن أكون رئيساً أو صانع رئيس حسب الطرف اليوم «داجة» عبارة «مرشح طبيعي» أي كماروني ورئيس أكبر كتلة ولا أصبح مرشحاً رئاسياً إلا عندما أعلن ذلك أو تحرك من أجل ذلك». وقال: «مع الرئيس بري كنت أقول «لا أرى موحياً» لانتخابه، ولا أرى السبب اللازم لتأييد فرنجية بسبب الاختلاف بالموضوع الداخلي، لكن يمكن الاتفاق مع فرنجية والقربيين عليه بالسياسة، أو مع القوات على أحد، لكن مرفوض بالكامل أن يأتي شخص لا تمثل له». وفي الشأن الحكومي، أوضح باسيل أنّ «المحاولة حتى لتشكيل حكومة، ومن لا يريد حكومة هو الذي يزور بعيدا ويضع تشكيلة امام رئيس الجمهورية ويقول له هذه هي الاسماء وغيرت ثلاثة أسماء من ذرارك فيها وهناك اسم آخر غيرته بالاتفاق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ولدينا لوم على حلفائنا الذين يسوا ميثاقني مع العلم أنه لن يشكّل ونحن نبيها من ذلك قبلًا».

وإبراز الجمود بخمخ على المشهد الحكومي وسط تأكيد أوساط نيابية لـ«البناء» من أنّ حكومة في المدى المنظور وأن العهد سينتهي بحكومة تصريف الأعمال الحالية، وليس بحكومة جديدة أصيلة بسبب الخلاف المستحکم بين رئيسي الجمهورية والحكومة المكلف نجيب ميقاتي الذي لم يقم الأخير منذ عودته إلى لبنان من السعودية، بأي خطوة أو مسعى أو مبادرة باتخاذ بعيدا ولا باتجاه عين النتيجة ولاي وسيط لتفعيل المفاوضات مع بعيدا، ما يخفي قرارا لدى الرئيس المكلف بعدم تأليف حكومة لن تعمر أكثر من شهر أو شهرين كحد أقصى وتتحوّل بعدها إلى حكومة تصريف أعمال، ولذلك يفضل ميقاتي الإبقاء على الحكومة الحالية على إعطاء عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل حصة وأزنة في الحكومة الجديدة فيما تبقى من العهد. ويتلاقى ميقاتي مع فريق يضم أحزاب القوات والكتائب اللبنانية والتقدمي الاشتراكي وقوى 14 آذار وقوى خارجية عدة على إنهاء عهد عون بأسواء مرحلة يمر بها لبنان وعدم السماح له بتقديم أي إنجاز يسجل له ويمنحه قوة دفع سياسية وشعبية يستفيد منها باسيل في العهد الجديد أكان على صعيد انتخابات رئاسة الجمهورية أو إدارة المرحلة المقبلة، وبالتالي أي حكومة

## البكاء

### جديدة سيستفيد منها عون لتحرير بعض الملفات الأساسية كالتديق الجنائي وإقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتعيين آخر مكانه والشكليات القضائية وتعيينات إضافية في الإدارات.

على صعيد آخر، بعدما فقدت قضية المطران موسى الحاج وهجها وأجهضت الأمداف السياسية التي كانت تحملها بكشف الأمن العام والقضاء العسكري للمراجع السياسية والرئاسية والدينية وللراي العام حقيقة وملابسات القضية، يبدو أنّ هذا الملف يتجه نحو الحلحلة السياسية – القضائية وياتت في عهدة بعيدا، إذ استقبل رئيس الجمهورية أمس المطران موسى الحاج، وراعي أبرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون. وخلال اللقاء، اطلع الرئيس عون من المطران الحاج على ملبسات ما حصل معه عند مجبر الناقورة يوم الإثنين الماضي في أثناء انتقاله من الأراضي المقدسة إلى لبنان. وأكد عون للمطران الحاج أنه تابع هذه المسألة فور حصولها وهي الآن قيد المعالجة.

كما أطلع الرئيس عون ضيفيه على الاتصالات التي يجريها وأكد المطران الحاج أنه يجري ما يلزم من اتصالات لإنهاء الموضوع بالكامل. وكشفت مصادر قناة الـ"OT"، أنّ رئيس الجمهورية تواصل مع أصحاب الشأن في هذه القضية". وكان لافتاً زيارة السفير السعودي وليد البخاري إلى البيمان للقاء البطريك في هذا التوقيت المريب، ما يطرح تساؤلات حول الزيارات المشبوهة والمغايفة التي يقوم بها السفير السعودي لمرجعات متصل بأزمة سياسية أو وطنية أو انقسام سياسي – طائفي في البلد لصب الزيت على النار.

وكان وزير العدل هنري خوري بعد لقائه البطريك الماروني، أنه سعى إلى جمع المعطيات المتوفرة حول ملف توقيف المطران موسى الحاج، لافتاً إلى أنه أرسل كتاباً إلى مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات للاطلاع على كافة المعلومات المتعلقة بالملف والمتوفرة حتى الساعة، وكشفت أنه لم يحصل على جواب حتى الآن. وذكر خوري أن صلاحية وزير العدل محدودة ومحصورة، مشدداً على أن القضاء يحكم نفسه وليس هو شخصياً من يصدر الأحكام. وربطت أوساط سياسية لـ"البناء" بين هذه القضية وبين الاستحقاق الرئاسي وجملة عناوين قضائية – مالية في البلد، لاسيما مهادمة مصرف لبنان. وتلقت إلى أن الهدف من تضخيم قضية التحقيق مع المطران الحاج هو تحريض المسيحيين على حزب الله وإثارة العصب الطائفي وتحويلها إلى قضية مسيحية صهيونية وجوبية لاستنهاض القوى المسيحية السياسية والحزبية والدينية والشعبية وصفها كجبهة سياسية عريضة خلف البطريكية المارونية وتحويل البطريك إلى قائد للمسيحيين" والسور الجنائي لقضاياهم ومراجهم وليس رئيس الجمهورية وبالتالي تحويل البطريكية إلى المرجعية الحاكمة بالاستحقاق الرئاسي أو الناخب الرئيسي، ومنحها قوة تأثير أكبر في ملف حاكم مصرف لبنان وغيرها من الملفات.

على صعيد قضائي آخر، أشارت النائب العام الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أنه "للقاضي والداني ولذلين يبردون بالقوة الباسي مخالفة معينة. اكرر للمرة الألف لم تحصل أية مهادمة في بيروت"، مشيرة إلى "أنني دخلت بإذن من النيابة العام الاستئنافية في بيروت القاضي رجحاموش، وكذلك عناصر امن الدولة، لكن المخالفة تكمن في منعي من قبل حاموش من متابعة التحقيق واستجواب المدعى". وأضافت: «لكن السؤال يطرح هل حقاً يريد مدعي عام التمييز غسان عويدات، ملاحقة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أيا صاح ذلك لماذا لم يسمح باستجواب هذا الأخير في ملف ظنير منته فيه بجناية الاتلاعب بقيدو المصرف المركزي وكما يعلم أنّ القاضي حاموش شرف جدا من عويدات والقرار الفعلي لعويدات».

في غضون ذلك، برزت ملامح إيجابية على صعيد أزمة اضراب الموظفين في القطاع العام. وأشارت قناة "أن بي أن" إلى أنّ "وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل، حدد 72 ساعة حاسمة لإعلان بشارت إيجابية فيما يخص الرواتب موظفي القطاع العام".

أما لجهة أزمة الخبز، فطمأن وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام، في مؤتمر صحافي إلى أنّ "لدينا كميات من القمح مستدل خلال 10 أيام تكفي لشهر ونصف وستخضع لفحوصات وزارة الزراعة ويجب الإسراع بهذه النتائج حتى لا تحدث أزمة في البلد"، لافتاً إلى أنّ "الكمية التي سوف تدخل إلى لبنان هي 50 ألف طن".

### تجمع اتحاد المدارس الخاصة في لبنان لمحافظتي

## جبل لبنان وبيروت اجتمع في بلدية برج البراجنة ودعا لخطة إنقاذية للعام الدراسي المقبل



المشاركون في الاجتماع التربوي في بلدية برج البراجنة

عقد تجمع اتحاد المدارس الخاصة في لبنان اجتماعه السنوي لمحافظتي جبل لبنان وبيروت في مركز بلدية برج البراجنة للتدريب والتأهيل بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي وطني في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي، رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، وأعد لجنة التربية النيابية مدارسهم.

صرف المنح العسكرية، عدم صرف منحة الـ 350 مليار ليرة لبنانية، الإقفال القسري لبعض المدارس، عدم تفعيل المجالس التحكيمية"، وأكد المجتمعون "ضرورة وضع خطة إنقاذية للعام الدراسي 2022-2023 ولاأ فإهم سيدقمون على تسليم وزارة التربية مفاتيح اللبنانية"، مؤكداً "حرص لجنة التربية النيابية على استمرارية القطاع التربوي كما تطلرق إلى استحقاق العام الدراسي المقبل وضرورة الوامعة بين حق التلميذ بالتعلم وحق المعلم بحياة لائقة وحق المدرسة بالمحافظة على مقومات الاستمرارية". وشكر مراد الحضور على "جهودهم وطرح عددا من المشاريع التي سيتم العمل عليها وإنقاذ العام الدراسي المقبل. كما تمنى العبد الله عدم استياء مدارس

التجمع الأقساط بالدولار حفاظاً على العملة الوطنية".

### مراد

وتناول مراد في كلمته "موضوع الشراكة بين القطاع الخاص والرسمي، وضرورة رصد موازنات ملائمة للمدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية"، مؤكداً "حرص لجنة التربية النيابية على استمرارية

القطاع التربوي كما تطلرق إلى استحقاق العام الدراسي المقبل وضرورة الوامعة بين حق التلميذ بالتعلم وحق المعلم بحياة لائقة وحق المدرسة بالمحافظة على مقومات الاستمرارية".

وشكر مراد الحضور على "جهودهم وطرح عددا من المشاريع التي سيتم العمل عليها وإنقاذ العام الدراسي المقبل. كما تمنى العبد الله عدم استياء مدارس التعليم في لبنان".

## ليبيا: تجدد العنف في العاصمة طرابلس

في جولة جديدة من العنف، تجددت الإشتباكات في العاصمة الليبية طرابلس، حيث قُتل 9 أشخاص، بينهم طفل، بحسب مصدر في أجهزة الطوارئ.

وآدت الإشتباكات في الأحياء الشرقية لطرابلس، التي اندلعت ليل الخميس الماضي، إلى إصابة 25 شخصاً، إصابة، بينها إصابات بليغة".

وقال المختار محمد المحمودي، وهو رب عائلة من سكان منطقة الفرنج، شرقيّ العاصمة، إنه "أمضى الليلة في المخزن تحت الأرض من أجل تفادي الرصاص، لكن الأطفال ما زالوا خائفين، ولا يريدون الخروج".

واستمرت الاشتباكات حتى ساعة مبكرة من صباح الجمعة، بين مجموعتين نافقتين في غربي ليبيا، هما "جهاز الردع" و"كتيبة فوار طرابلس"، في حي عين زارة، الذي يسكنه عدد كبير من السكان في شرقي طرابلس، قبل أن تمتد الإشتباكات إلى مناطق أخرى. وقامت الخطوط الجوية الليبية بتحويل رحلتها القادمة من القاهرة، والخطوط العالمية القادمة من بنغازي، والتي كان من المقرر أن تهبط في مطار معيتيقة القريب من موقع الإشتباكات، إلى مصراته، شرقي طرابلس، وأوقفت إدارة المطار الحركة الجوية حتى إشعار آخر.

### قرصان أميركيّ وثعلب «إسرائيليّ»... (تتمة ص 1)

فهو لا تهّمه المشكلة الفلسطينية، وما يجري في سورية والعراق، ولا الوضع في لبنان، وأزمته الحاققة، يعنيه فقط المال والغاز والنفط والاستثمارات وتوقّف «إسرائيل» وأمنها. ليس من الضرورة أن يعلن بايدن بشكل رسمي عن حلف عسكري في المنطقة تكون فيه «إسرائيل» محور، فهو وإن لم يعلن رسمياً عن إنشاء هذا الحلف، فإن طبيعة التعاون والتنسيق الأمني والاستخباري والعسكري، والسياسي بين الكيان ودول عربية، هو بمثابة حلف قائم وزيادة بايدن لا تقم من زاوية من هو مع، فيؤيدُها تأييداً مبالغاً، ويدافع عنها وعن إنجازاتها، أو من زاوية الحكم المسبق من قبل من هو ضد، ليحكم عليها بالفشل الذريع، وكان انصرافاً قد تحقق لجهة المقاومة في المنطقة ضدّ «إسرائيل». لأنّ الخطأ في تقييم الزيارة ونتائجها والخفا في الحسابات والتخمينات، يجزئنا عن ما بعد إلى مواقف وقرارات لن تكون في صالح جبهات المقاومة يعمل على التمسك بها، تهدف في ما تهدف في ما يتعلق بزيارة بايدن، وتقييم نتائجها الموضوعية، حتى لاخطئ؛ بعد ذلك، ونذهب بعيدا في التخمين والقرار والأداء.

بايدن أتى إلى المنطقة حاملاً معه ملفات متعددة المواضيع، تتعلق بال طاقة، والأمن والسياسة، والاستثمارات، والأهم من ذلك نخب في تطبيع «الأجواء» والسماح لـ إسرائيل، بعبور طائراتها فوق الأراضي السعودية، ليفسح الطريق لـ «إسرائيل» لاحقا للعبور البري، والسياسي والتجاري.

وإذا كانت زيارة بايدن قد حققت بعض الأهداف التي جاء من أجلها، فهذا لا يعني، أن الوضع الأخرى الحساسة سيصرف النظر عنها، فواشنطن ومعها الكيان وضعت الخطوط العريضة لتسليق المنطقة، وهي تسير في سياسة الخطوة خطوة، فما حققته «إسرائيل» من تطبيع مع بعض الدول العربية لم يكن وليد الساعة، وإنما كان نتيجة مسار طويل، وسياسات مدروسة، بعد تسنج علاقات سرية عميقة مع الأطراف العربية المعنية، من المغرب إلى دول الخليج العربية، ما مكّنها أخيراً من تحقيق الهدف الذي انتظرته طويلا، وهو اعتراف معظم العرب بها، ومن ثم التطبيع معها.

لا شك في أنّ التطبيع وما رافقه من تعاون وثيق على المستوى السياسي، والتنسيق الأمني والعسكري والاستخباري، بين «إسرائيل» والدول العربية المطبّعة، استطاع أن يقب معادلة العداء، ليصبح العدو صديقا وحليفاً ويصعب الصديق والشقيق عدوا لدودا.

هذا الإنجاز الكبير، والمعادلة التي رسمها الحلف الغنائي، سيجعل الدول العربية المنضوية في التسليق الأمني والعسكري والاستخباري الواسع اليوم، والحلف المنظر مستقبلا، في دائرة الإنجاز المتواصل من قبل واشنطن وإسرائيل، من خلال التهويل، والتخويف من «الخطر» الإيراني الذي يشكله عليها، ما يستفيد من السنوات المقبلة إلى اتفاق مئات مليارات الدولارات على التسليح، الذي سيغدّي مصانع الأسلحة في أميركا و«إسرائيل» على السواء.

بعض العرب بتخاذلهم وحماعتهم يدمرون الأمة، لأنه لن يكون لهم في أي حلف منظر الدور الفاعل والقرار الحزفي ظل الهيمية الأميركية «الإسرائيلية» عليهم. إنهم يشؤون تاريخ أمم باكملها، ويعبثون بذاكرتها وفيها وثافتها، وحاضرها ووجودها.

يظن المغفل العربيّ أنه سيكون له دور فاعل داخل الحلف الذي تحضره واشنطن والكيان له، إلا أنه لا يدري أنه سيكون

منهية الكرة في ملعب الحلف «المقدس»، يتقاذفها اللاعناب الأميركي و«الإسرائيلي»، يوجهانها كيف ما أرادا، وهي تتلقى

الكرلات من هنا وهناك، فيما الأمة تبقى أسيرة ورهينة بين قرصان أميركي، وثعلب «إسرائيلي»، ومغفل عربي.

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

<sup>[1]</sup> وزير الرئيس في شؤون المنطقة

## بطولة لبنان في كرة الطاولة لقب فردي الرجال لمحمد حمية



حقّق لاعب نادي الرياضي غزير محمد حمية لقب بطولة لبنان لفردي الرجال، التي تُقام على طاولات نادي المون لاسال (عين سعادة)، بعد تغلبه في المباراة النهائية على لاعب الأنترانك بيروت سعد الدين الهيش 4/1. وكان حمية قد فاز في الدور نصف النهائي على حسن شبيب (الغدير جيشيت) 4/2 فيما تغلب سعد الدين الهيش في الدور نصف النهائي على بطل لبنان الأسطوري رشيد البوبو 4/3. وفي بطولة لبنان لزوجي السيدات فقد فاز الثنائي ماريان سهاكيان (انترانك بيروت) ومريم الهيش (الأهلي صيدا) على الثنائي تاليا عازار وليتيسيا عازار (انترانك بيروت) 3/1. وكان الثنائي سهاكيان والهيش قد فازتا في الدور نصف النهائي على ثنائي الهومتين بيروت نويل كيشيشيان ولوري ياهيشيان 3/0 فيما تغلب الثنائي تاليا وليتيسيا عازار على ثنائي الأهلي الخيام فاطمة الدقوفي وبيسان شيري 3/0. أشرف على البطولة الحكام العام ربيع المل (شارة زرقاء) ورئيس اللجنة الفنية فادي سقيس. في الختام، وزّع رئيس الاتحاد جورج كوبلي وعضو الاتحاد ناجي حلال الكؤوس والميداليات على الفائزين والفائزات.

## كرة يد: الصداقة يعادل الجيش في نصف نهائي «ماراثوني»



فنياً، بدأ اللقاء بأفضلية نسبية للصداقة، الذي تقدّم معظم فترات الشوط الأول، حيث لعب بطريقة جماعية مميزة قادها الثاني هيثم المقدم وعلي قبيسي، إلى جانب محمد قمبيجة ومحمد منصور ومحمد زين الدين، فضلاً عن يامن دمج وبديله عبود بلبل، فنجح الفريق في إنهاء هذا الشوط متقدماً بفارق هدفين (15-13). وفي الشوط الثاني، حافظ أصحاب الأرض على تقدّمهم بفضل تالاق الحارس أحمد مرتضى، حتى انتفض الجيش في النصف الثاني من هذا الشوط، وقدم أداء دفاعياً مميزاً، بقيادة جورج البدوي ومجموعة متماسكة وقوية على الصعيد البدني تمكّلت بأسماء بارزة مثل رياض الزهر وعلي صلاح (تعرض لاحقاً لإصابة قوية) وأحمد حمود ومحمود حمزة وعلي سلوم وغيرهم. ويكّتب لمدرّب الضيوف سليمان التقي التبديلات الناجحة التي قام بها طوال المباراة، خصوصاً في الشوط الثاني، الذي أنهى بتفوق الجيش (15-13)، لتتعادل

ردّ فريق الصداقة حامل اللقب باعتباره أمام الجيش، بعدما فاز عليه بفارق هدفين وبنتيحة (39-37)، في مباراة «ماراثونية»، أقيمت في قاعة حاتم عاشور بنادي الصداقة، ليعادله 1-1 من أصل ثلاث مباريات ممكنة، في الدور نصف النهائي لبطولة لبنان في كرة اليد لعام 2022.

احتاج الصداقة إلى ساعتين و30 دقيقة تقريباً، تحديداً إلى 4 أشواط إضافية، ليحسم اللقاء ويفرض مواجهة فائقة حاسمة مع منافسه، ستكون نارية، من أجل معرفة هوية المتاهل إلى نهائي البطولة، علماً أنّ اللقاء الأول انتهى بفوز الجيش بفارق هدف واحد (28-27) بعد شوطين إضافيين. وبالعودة إلى المباراة الثانية، التي تالّق فيها حراس الرمي أحمد مرتضى (الصداقة) وعباس حمود وعلي شحادة ومحمد قندولي (الجيش)، فقد شهدت أداءً هو الأجل هذا الموسم حتى الآن، لا سيما أنها احتاجت إلى جهد بدني كبير من اللاعبين، بسبب درجات الحرارة المرتفعة إضافة إلى الرطوبة العالية.

## الأفضل في أفريقيا من اللاعبين واللاعبات والأندية السنغالي ساديو مانيه يتصدر اللاعبين والوداد الأندية



الوداد البيضاء المغربي يفوز بجائزة أفضل نادٍ في أفريقيا عن فئة الرجال

أقيم حفل توزيع جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «CAF»، للأفضل في القارة السمراء خلال الموسم الماضي (2021-2022) مساء الخميس الماضي، في المغرب. وفي ضوء الاستفتاءات، توجّ السنغالي ساديو مانيه المنتخب حديثاً من ليربول إلى بايرن ميونخ بجائزة «الكرة الذهبية»، لأفضل لاعب إفريقي، متفوقاً على النجم المصري محمد صلاح زميله السابق في «الريدز». وفي ما يلي جوائز الـ«CAF»: - السنغالي ساديو مانيه يتألق بجائزة «الكرة الذهبية»، لأفضل لاعب إفريقي. - النيجيرية عزيمت أوشوالا نجمة برشلونة تفوز بجائزة أفضل لاعبة في أفريقيا. - أليسو سيسيه المدير الفني لمنتخب السنغال يفوز بجائزة أفضل مدرب في أفريقيا.

## القمة الكروية المصرية تنتهي زملاوية «الأبيض» يحرز اللقب 28 في مسيرته



توجّ نادي الزمالك بلقب بطل كأس مصر لكرة القدم، على حساب غريمه التقليدي الأهلي، إثر فوزه عليه (2-1) في المباراة النهائية التي جمعتهم على استاد القاهرة الدولي. ولم يمهل مهاجم «الفرسان الأبيض» أحمد سيد زيزو إلا 6 دقائق فقط «المارد الأحمر»، قبل أن يهز شبكاه بتسديدة رأسية رائعة من متابعة لكرة عرضية من الجهة اليمنى من زميله المهاجم التونسي سيف الدين الجزيري، الذي مرّ من حارس مرمرى الأهلي محمد الشناوي، بعد ارتكاب الأخيرة هفوة بخروجه من مرماه بشكل خاطئ. وضاعف الزمالكوي أمام عاشور بنتيجة في الدقيقة الثلاثين من زمن الشوط الأول بينما سجل الأهلاوي حسام حسن هدف فريقه الوحيد بحلول الدقيقة 55 من زمن اللقاء، ورفع الزمالك بذلك كأس مصر للمرة الـ28 في تاريخه، مقابل 37 لقباً للأهلي. وفشل نادي الأهلي في الاحتفاظ بلقب بطل كأس مصر، الذي أحرزه في النسخة الماضية على حساب نادي طلائع الجيش، إثر فوزه عليه بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1-1).

## شباب مصر يُحرزون بطولة العرب لكرة السلة



توجّ منتخب مصر لشباب كرة السلة تحت 18 عاماً بلقب البطولة العربية بعد فوزه على نظيره الجزائري، بنتيجة (76-64)، في المباراة التي أقيمت على صالة نادي الزهور، مساء الخميس الماضي. وقدم منتخب مصر بقيادة مدربه عمرو أبو الخير مباراة قوية منذ البداية، وتمكّن الفرعنة من الحفاظ على تقدّمهم طوال أحداث اللقاء تقريباً وحتى النهاية. وكان قد انتهى الربع الأول بتقدّم منتخب مصر بنتيجة (18-12)، قبل أن يواصل تفوقه في الربع الثاني الذي أنهى بتقدمه بنتيجة (34-26). وواصل المنتخب المصري تفوّقه في الفترة الثالثة بنتيجة (55-45)، واستمر التفوق في الفترة الرابعة التي أنهت بفوز مصر بنتيجة (76-64). وحصد لاعب المنتخب المصري محمد أحمد الشهير بـ«تيفاء» جائزة أفضل لاعب في البطولة العربية بناءً على الأداء المميّز الذي قدّمه طوال مباريات البطولة.

## حفل توقيع كتاب «شبل هرموش أسد الملاعب» برعاية ميشال فرعون وحضور عشرات النجوم



بالوفاء والإخلاص من دون حدود، متمنياً أن تنعكس معاني الروح الرياضية على مفردات الحياة السياسية في لبنان. ليختتم مسلسل الكلمات، النجم الذي عانده الظروف فلم يستطع كما أراد، فتوجّه شاكراً الحضور، وخصوصاً الأستاذ فرعون صاحب الصفحة الأولى في الكتاب، وخلال شركه لابنته ليال أثنى دافعاً على ما قامت به تجاهه، ثمّ أشاد بمهنية زميله وزنه في تنفيذ الكتاب وتبويبه، ليختتم مستذكراً الدور



برعاية معالي الأستاذ ميشال فرعون وحضوره، أقيم حفل توقيع كتاب «شبل هرموش... أسد الملاعب» للزميل إبراهيم وزنه، وذلك في فندق الإيدن باي، وتقدّم الحضور نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي ورئيسة نادي الراسينغ باولا فرعون رزق وأمين عام اتحاد كرة القدم الأسبق ريف علامة إلى حشد كبير من لاعبي الزمن الجميل ورفاق درب شبل هرموش في السبعينيات والثمانينيات. والجدير ذكره، أنّ هرموش استهل مسيرته مع الصفاء قبل أن يضمّ للانضمام لموسم واحد في العام 1975 لينتقل بعدها بسبب اندلاع الحرب إلى دولة الإمارات حيث لعب مع فريق النصر لموسميين قبل أن يعود للانضمام ثانية

## الفائز إلى نهائي كأس آسيا لكرة السلة رجال الأرز بمواجهة نشامى الأردن



يلتقي منتخب لبنان نظيره الأردني عصر السبت (23 تموز الحالي) في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، ضمن منافسات نصف نهائي بطولة كأس آسيا لكرة السلة، في قمة عربية متقاربة على المستوى الفني. ويطلع المنتخبان للوصول إلى النهائي، حيث سيضرب الفائز منهما موعداً مع الفائز من مباراة أستراليا ونيوزيلندا. ويطلع لبنان بقيادة مدربه الوطني جاد الحاج إلى استكمال مسيرته الناجحة ومواصلة تقديمه للعروض القوية بهدف الوصول إلى نهائي القارة الصفراء. ومن جهته يطلع الأردن بقيادة مدربه الوطني وسام الصوص إلى الثأر من الخسارة أمام لبنان في تصفيات كأس العالم وبلوغ النهائي القاري. وكان منتخب لبنان قد حقق فوزاً مثيراً على نظيره الصيني بنتيجة 72-69 مساء الأربعاء الماضي في الدور ربع النهائي، في حين تأهل الأردن إلى نصف النهائي إثر فوزه على إيران 91-76.

## درشة صباحية

... لقد عدنا يا صلاح الدين!

■ يكتبها الياس عشي

ألا يستحقّ ما رأيناه، حتى الآن، في الشام والعراق من تدمير للحضارات السورية، أن نتفضض ضدّ العالم الذي لا يأبه لنا، ولا يحترم مشاعرنا، ولا يرانا إلا من خلال ثقوب النقط والغاز، أو من خلال إعلام مريض ومرتش، تحدّث في أسبوع واحد عن النفايات أضعاف أضعاف ما قاله عن مذابح المدن العريقة في أعوام؟

ترى هل ما جرى في تدمر، قبيل بضع سنوات، كان إعادة اعتبار إلى روما التي أدلتها زنوبيا؟ هل هو مشهد مستنسخ من مشهد غورو عند احتلاله الشام، ووقوفه على قبر صلاح الدين، وقوله: لقد عدنا يا صلاح؟

أتمنى لو أدري، والحقيقة الوحيدة أننا، إذا لم نتوقف عن النحيب، ونبدأ المواجهة، قد لا نجد في المستقبل حجراً يشاركنا مأساة الرحيل.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## درشة

أمة سادت ثم بادت

كما أن الفراغ يستدعي ملاً، فإن الوهن يستدعي تنفراً، ندفع فمناً باهظاً لضغفنا وتشتتنا وتفرقتنا ووهنتنا، في دراسة سيكولوجية أجراها أحد مراكز البحوث والاستقصاء عن ظاهرة التنفّر في المدارس، أسبابها، أعراضها، وكيفية القضاء عليها، تخلص الدراسة في إحدى حثيياتها في منطقة الأسباب والدوافع إلى أن الشخص الذي يتنفّر عليه عادة ما يكون ضعيفاً من الناحية الفيزيائية أو السيكولوجية، بحيث يغري ضعفه ذلك الذي ينحو نحو العدوان بطبيعته السادية...

استحضر هذا بينما تتواتر الأخبار بالعواجل وبالتوثيق المصور عن العدوان البربري الذي شنته قوات اردوغان على شعبي العراق الحبيب، مجموعة من الناس المسالمين الذين لاضلع ولا شأن لهم بذلك الصراع المديد بين الدولة التركية وبين من تدعي بانهم إرهابيون وجدوا لهم مقرّاً ومستقراً خارج نطاق سيطرة السلطة الضعيفة في العراق، فلم تجد قوات خلوصي أكار غير هذه المجموعة من السياح المساكين لتقصّفهم بوحشية، فيتساقط من يتساقط بين شهيد وجريح!...

هكذا هو الأمر دائماً، فلو كان على الحدود دولة قوية ذات بأس وسطوة لفكر اردوغان ألف مرة قبل أن يتخذ قرار العدوان، نفس الشيء مع مياد دجلة التي استمرّ نظام اردوغان ذاته التوسل بها للايتران السياسي وللحصول على مكاسب جيوسياسية من نظام متهاك طال هوانه واستشرى اهترائه.

ونفس الشيء أيضاً يفعله آبي أحمد رأس النظام الأنثوي بمياه نهر النيل العظيم، فلننتق انتهت عملية المراء الثالث، وكان النظام المصري والسوداني قد ملأ الدنيا عويلاً وصراخاً قبل المراء الثاني، وبسبب التقاعس والتخاذل والتنطع اللقطة وجدنا أنفسنا ما بعد المراء الثالث، وربما بعد قليل الرابع، حتى يذرف شعب مصر العظيم الدمع مدراراً لربما في محاولة لتعويض الماء الناضب، ستعطش بلاد النهرين وأيقونة النيل للمرة الأولى في التاريخ. هذا ما يحدث لامة سلمت سدة القيادة إلى شرانم من الأعراب جل ما يستطيعون المفارقة به هو مال وفير استحوذوا عليه بالغضب وبمعونة من وحوش الأرض، وكنا ذات يوم نقول عن أنفسنا، «إن البغاث بارضنا يستنسر».

سميح التايه

## المعرض الأول لثلاثة أخوة من الصم والبكم في طرطوس



أقيم في محافظة طرطوس المعرض الخاص الأول لثلاثة أخوة من فئاني المحافظة وهم زينا وهرف يوسف من الصم والبكم وأخوهما النحات يامن وتضمّن 19 عملاً فنياً تشكيلياً بين لوحات من مختلف المدارس والأساليب الفنيّة ومحتوات بمواد من البرونز والبوليستر والذي أقامته نقابة الفنانين التشكيليين في مقرّها في مدينة طرطوس.

ويستمرّ المعرض على مدى أسبوع، حيث يأتي ضمن خطة النقابة للمعارض الفردية لهذا العام وفق سعاد محمد رئيسة فرع نقابة الفنانين التشكيليين في طرطوس التي أوضحت أن الفكرة والميزة الأهم للمعرض تكمن في الإرادة والتصميم من الشقيقتين زينا وهرف يوسف وخصوصية هذه الفئة ليكون أنموذجاً للعمل الفني المتقن والطموح الذي يتخطى كل الحواجز ويكسر جدار الاستسلام ليغير إلى قضاء الحياة الأوسع.

والد الفنانين المهندس سامي يوسف شرح تفاصيل كل لوحة من لوحات انتييه، وأشار إلى أن المعرض الفني الأول لأولاده الثلاثة كان فكرة طرحتها زينا لدعم وتشجيع كل من يشابه حالتها وحالة شقيقتها وهرف.

وقال: «أشعر بالفخر لانتي وصلت مع أولادي إلى أكثر مما كنت أطمح إليه بفضل الإرادة القويّة والإفق اللامحدود لابنتي في تحفي القيود والعواقب»، وأضعا المعرض في إطار الرسالة لتغيير نظرة المجتمع للأشخاص الذين يعانون من إعاقة.

بالحياة رغم قسوة الحال.

وقسر يوسف إشارات زينا خلال شرحها للوحاتها السبع والتي اختارت مواضيعها من الطبيعة والإنني مركزاً على الورد بالوانها المفرحة لتكون بمثابة دعوة للفرح والحياة مع اتزان التفكير.

أما وهرف فقدّم في لوحاتها السبع هوموا وتطلعات من يشابهها وعملت على إدخال بعض الحيوانات إلى رسوماتها لتقول هم أيضاً يشبهون البشر في الصمت من دون عجز لتكلم مشروعا الذي بداته مع رسالة تخزجها من كلية الفنون اللغوية منذ عامين وكان عنوانه (صم) والتي تمحورت بمجملها عن الصم والبكم لتقول إنهم يفكرون ويبدعون.

## «دكان التحف» عرض مسرحي برسائل تربوية على مسرح القباني في دمشق



عُرض على خشبة مسرح القباني في دمشق العمل المسرحي الجديد للكاتب محمد حسن الحفري بعنوان «دكان التحف» حمل قصة هادفة بأسلوب بسيط وحوار رشيق يحاكي الواقع الإنساني حول طرق التربية الإيجابية لإنشاء فرد صالح قادر على التعامل والخروج إلى المجتمع.

وتوجّه الحفري من خلال عرضه المسرحي إلى الأطفال واليا فعين برسائل تربوية استمرّت على خشبة ما يقرب الستين دقيقة من المتعة الهادفة.

وانصهرت سطور المسرحية في عوالم الحب الأبوي الممزجة بالتربية الإيجابية من خلال يافع تقوم والدته بتعليمه القيم الموروثة واختبار تنشئتها لترسله إلى أحد متاجر السوق والتعامل مع الناس بصدق وأمانة ليكتشف في ما بعد أن المتجر لوالده المسافر وأن عمله اختبار وامتحان أثبت فيه نبل أخلاقه والقيم والمبادئ التي تربى عليها.

وقال المخرج المسرحي جمال نصار في تصريحه لوسائل الإعلام إن العمل المسرحي الجديد للكاتب محمد حسن الحفري بعنوان «دكان التحف» حمل قصة هادفة بأسلوب بسيط وحوار رشيق يحاكي الواقع الإنساني حول طرق التربية الإيجابية لإنشاء فرد صالح قادر على التعامل والخروج إلى المجتمع.

وتوجّه الحفري من خلال عرضه المسرحي إلى الأطفال واليا فعين برسائل تربوية استمرّت على خشبة ما يقرب الستين دقيقة من المتعة الهادفة.

وانصهرت سطور المسرحية في عوالم الحب الأبوي الممزجة بالتربية الإيجابية من خلال يافع تقوم والدته بتعليمه القيم الموروثة واختبار تنشئتها لترسله إلى أحد متاجر السوق والتعامل مع الناس بصدق وأمانة ليكتشف في ما بعد أن المتجر لوالده المسافر وأن عمله اختبار وامتحان أثبت فيه نبل أخلاقه والقيم والمبادئ التي تربى عليها.

وقال المخرج المسرحي جمال نصار في تصريحه لوسائل الإعلام إن العمل المسرحي الجديد للكاتب محمد حسن الحفري بعنوان «دكان التحف» حمل قصة هادفة بأسلوب بسيط وحوار رشيق يحاكي الواقع الإنساني حول طرق التربية الإيجابية لإنشاء فرد صالح قادر على التعامل والخروج إلى المجتمع.

وتوجّه الحفري من خلال عرضه المسرحي إلى الأطفال واليا فعين برسائل تربوية استمرّت على خشبة ما يقرب الستين دقيقة من المتعة الهادفة.

وانصهرت سطور المسرحية في عوالم الحب الأبوي الممزجة بالتربية الإيجابية من خلال يافع تقوم والدته بتعليمه القيم الموروثة واختبار تنشئتها لترسله إلى أحد متاجر السوق والتعامل مع الناس بصدق وأمانة ليكتشف في ما بعد أن المتجر لوالده المسافر وأن عمله اختبار وامتحان أثبت فيه نبل أخلاقه والقيم والمبادئ التي تربى عليها.

وقال المخرج المسرحي جمال نصار في تصريحه لوسائل الإعلام إن العمل المسرحي الجديد للكاتب محمد حسن الحفري بعنوان «دكان التحف» حمل قصة هادفة بأسلوب بسيط وحوار رشيق يحاكي الواقع الإنساني حول طرق التربية الإيجابية لإنشاء فرد صالح قادر على التعامل والخروج إلى المجتمع.

## وزير الثقافة استقبال الأيوين عبود ومورا



استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في قصر الصنائع، عميد شؤون الطلاب في جماعة الحكمة - بيروت الأب الدكتور ميلاد عبود ومرشد عام السجنون في لبنان وخادم رعية زغرّتا - أهدن الأب جان مورا، بحضور منسق اللجنة الأسقفية للحوار المسيحي - الإسلامي والملحق الإعلامي في الوادي المقدس الزميل الصحافي جوزاف إبراهيم محفوظ.

ووجه الأب عبود رسميّة إلى وزير الثقافة لرعاية وحضور حفل توقيع كتابه الأخير بعنوان «وجود متاملة» في زغرّتا - حي السيدة القديم، بمناسبة عيد سيدة زغرّتا، وتقفده الحي القديم بعد ترميمه مؤخراً على نفقة بعض المحسنين وكنيسة سيدة زغرّتا الأثرية وبدعوة من جمعية العناية الإلهية في زغرّتا ولجنة اصدقاء Sr Michel الإنسانية.

ثم قدّم الأب عبود إلى الوزير المرتضى مؤلفاته ومجموعة من كتاباته إلى المكتبة الوطنية، وقد أثنى الوزير المرتضى على «عمل الأب الدكتور عبود الأدبي والفكري والثقافي». ووضع الأب مورا وزير الثقافة في «أجواء نشاطات المرشدية العامة للسجونون في لبنان وخصوصاً سجن رومية المركزي»، وقد وعد الوزير المرتضى بدعم المكتبة في سجن رومية وتقديماً في أقرب وقت ممكن برفقة وزير الداخلية.

وشكر الأيوين عبود ومورا الوزير المرتضى على استضافته ورعايته هذا الحفل بمناسبة عيد السيدة مريم العذراء، مقدرين «تضحياته وخدماته الثقافية والإنسانية في هذه المرحلة الصعبة والحرّة والاستثنائية والدقيقة من تاريخ لبنان»، واعدين إياه ب«التعاون والتنسيق والتواصل لأجل الإنسان والوطن».

بدوره نوّه الوزير المرتضى ب«أعمال الأب الدكتور عبود الأدبية والثقافية تماشياً مع خطة وزارة الثقافة الهادفة إلى دعم وأحياء هذه المؤلفات الثقافية والفكرية».

## قصر أوغاريت الملكي في اللاذقية شاهد على عظمة الحضارة التي أبدعت أول أبجدية في التاريخ



يُعدّ القصر الملكي في أوغاريت من صروح المدينة الأثرية في اللاذقية وشاهدا على عظمة الحضارة الأوغاريتية التي أبدعت أول أبجدية في التاريخ.

وتتحدّث المكتشفات الأثرية عن موقع المقرّ الملكي على الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط في نهاية الألف الثاني قبل الميلاد إبان ازدهار حضارة عصر البرونز الحديث التي تمتد من 1500 إلى نهاية 1200 قبل الميلاد.

وأوضح الباحث الدكتور غسان القيم مدير موقع آثار أوغاريت في تصريح صحافي: «إن «بيت الملك» هو قصر أوغاريت اكتشف أثناء التنقيبات الأثرية بين عامي 1939 و1956.

ويبيّن النصوص والمعطيات الأثرية المكتشفة أنه إضافة إلى كونه مقراً ملكياً كان كذلك المركز السياسي والتجاري والإداري للدولة الأوغاريتية، وفقاً للدكتور القيم.

وتظهر النصوص المكتشفة والمكتوبة بالأحرف الأوغاريتية حسب القيم العديد من المصطلحات لاسم القصر ومنها تعبير «بت ملك»، وهو حرفياً يعني بيت الملك.

كما أظهرت المكتشفات أن القصر كان يعني بالتوثيق ضمن قوائم يومية لكل من يدخل أو ينام فيه وما هي وظيفته سواء كانوا من خدم الملك أو موظفين أو أعضاء البلاط الملكي كما ينظم الحياة اليومية في القصر بما تتطلبه من مواد تموينية وتوثيق دخول أو خروج مختلف أنواع البضائع من سلع غذائية ومواد أولية أو مواد مصنوعة كالعربات ودوابها ما يعطي مؤشرات على مدى دقة التنظيم في القصر.

وأشار الدكتور القيم إلى أن أعمال التنقيب والبحث الأثري في أوغاريت لم تنته بعد ولا يزال أكثر من ثلاثة أرباع المدينة الأثرية يرقد تحت التراب، مبيّناً أن هناك الكثير من الرقم الفخارية لم يسنّ لعلماء اللغات القديمة قراءتها وترجمتها وإن التحليلات الأخيرة

بيّنت وصفاً أكثر تعقيداً لتحديد تاريخ صرح القصر وعمليات إعادة البناء فيه.

وعن واقع المدينة الأثرية يؤكد القيم أن الموقع يحتاج إلى اهتمام ورعاية ودعم والإبداعات الثقافية والمعرفية.

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 2-748920-01  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958